يكيتي

جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

rojnama.yekiti@yahoo.com

العدد 328 كانون الثاني 2025z / 2636k

أحد عشر يوماً هزّت سوريا والمنطقة

بقلم: فؤاد عليكو

هيئة التحرير

هذا العنوان مقتبس من عنوان كتاب "عشرة أيام هزّت العالم" للأمريكي جون ريد، الذي يصف فيه سقوط الإمبراطورية القيصرية الروسية المترامية الأطراف على يد البلاشفة بقيادة لينين، وكيف أنّ هذا السقوط قد غيّر وجه العالم السياسي برمّته. ومن هنا، يمكن القول إنّ سقوط دمشق وهروب الطاغية والمليشيات الإيرانية والعراقية وحزب الله والقوات الروسية دون مقاومة تُذكر من قبل منظمة مصنفة إرهابية من قبل المجتمع الدولي، وتقع في زاوية مهملة من الجغرافيا السورية، أذهل العالم أجمع، وقد يغيّر وجه الخارطة السياسية في الشرق الأوسط نظراً للأهمية الكبيرة للجغرافيا السورية بين اللاعبين الإقليميين والدوليين، كما تنبّأ بذلك نتنياهو أثناء حرب غزة 2023. وهذا ما يضعنا أمام تساؤلات كبيرة: كيف حصل ذلك؟ وكيف تمّ القضاء على أسوأ نظام دكتاتوري، مارس أسوأ الموبقات طيلة أكثر من نصف قرن، وحوّل سوريا إلى دولة أمنية بامتياز، ودمّر الحياة السياسية، وأحرق الأخضر واليابس طيلة أربعة عشر عاماً، وذهب ضحية هذا القمع العاري أكثر من نصف مليون شهيد، ناهيك عن الآلاف الذين قُتلوا تحت التعذيب في السجون المرعبة.

قد لا نستطيع الإجابة عن هذا السؤال اليوم. ولكن بالعودة إلى منطق التحليل الموضوعي، فإنّ حرب غزة في 7 تشرين الأول 2023 قد وضعت النظام أمام مفترقات طرق معقدة كان من الصعب الخروج منها معافى. فقد تعرّض النظام إلى ضغوط كبيرة من عدة أطراف متناقضة في مطالبها ورؤاها. فحليفه إيران طلب منه فتح جبهة الجولان أسوةً بحزب الله وانسجاماً مع مبدأ "وحدة الساحات"، لكنه لم يحرّك ساكناً وبقي متفرجاً تحت ضغوط عربية ودولية. كما أنّ الدول العربية مدّت له يد العون بإعادة العلاقات معه مقابل القيام بإصلاحات حقيقية تؤدّي إلى إنهاء الصراع الداخلي واستقرار الوضع في سوريا. لكنه وعد وماطل وأخلف بسبب ضغوط إيران، ولم يحرّك ساكناً. كذلك قامت روسيا بمبادرةٍ لتقريب وجهات النظر بينه وبين تركيا أملاً في حصول اختراق إيجابي في الملف السوري لما لتركيا من ثقل وتأثير على تيارات المعارضة السورية، لكنه أيضاً تهرّب من الموضوع وأفشل المساعي الروسية-التركية. وهكذا أغضب النظام حلفاءه من الإيرانيين والروس، ولم يتجاوب مع المبادرة العربية. وبالتالي نفض الجميع أيديهم من دعمه للبقاء، ناهيك عن الانهيار التام لمعنويات الجيش وعدم رغبته في الاستمرار في حرب عبثية لا نهاية لها ودون هدف سوى الدفاع عن بقاء الطاغية.

لكن كيف تمّ الاتفاق على أن تكون "هيئة تحرير الشام" هي المحرر والبديل؟ ومن هم أطراف هذا الاتفاق؟ هذا ما زال غامضاً، وقد يبقى كذلك لفترة طويلة دون معرفة حقيقة ما جرى. لكن الواقع والحقيقة أنّ الجولاني (أحمد الشرع) قد أصبح الحاكم الفعلي لسوريا. وعلينا تقبّل هذه الحقيقة، والعمل وفق هذا الواقع الجديد، وما يفرضه علينا من متطلبات جديدة في التعامل مع هذا الواقع، وما هي التحديات التي نواجهها كسوريين أولاً، وككُرد ثانياً؟

في الواقع النظري، هناك ترحيب كبير من معظم دول العالم ومن الشعب السوري بهذا التغيير الكبير، ما عدا أنصار النظام البائد وحلفاءه الدوليين، وخاصةً إيران. وفي الجانب الآخر، هناك خطاب دقيق ومتقن الإعداد من قبل قائد إدارة العمليات العسكرية أحمد الشرع، يعِد بمستقبل واعد ومطمئن لكل المكونات السورية بالمشاركة في صناعة القرار السوري. لكن على الأرض، نلاحظ أنّ الأفعال والممارسات من قبل فريقه لا تسير بما ينسجم مع هذا الخطاب المريح. كذلك، فإنّ منح رتب عسكرية كبيرة لأنصاره دون أن يكونوا من العاملين في الجيش سابقاً أثار حفيظة وغضب معظم الفصائل الموجودة على الأرض شمالاً وجنوباً وشرقاً. كما أثار حفيظة آلاف الضباط المنشقين عن الجيش، الذين أحجموا عن الالتحاق بالجيش الجديد. كذلك، فإنّ الذهاب في أولى خطواته باتجاه تغيير بعض فقرات المناهج الدراسية بما يواكب النزعة الدينية التي يتبنّاها، أثار أيضاً حفيظة التيار الوطني الديمقراطي، الذي يحلم بدولة وطنية ديمقراطية، وشعر بأنّ هذه الأحلام قد تتبدّد من خلال بسط سيطرة هذا التيار المتشدد. ولهم مثال سيئ في تجربتهم مع إدلب، وينقلونها اليوم إلى كلّ سوريا. وهذا يعني أنّ السيد أحمد الشرع بخطابه المرن يلعب على عامل الوقت، بينما على الأرض يمارس سياسة التمكين الدينية العقائدية الإخوانية، وتهميش كلّ القوى السياسية السورية الديمقراطية، بل وتجاوزها مستقبلاً كما فعلوا ذلك في إدلب. وتبدأ سياسة التمكين في السيطرة على الجيش وقوى الأمن الداخلي والجهاز الأمني والقضاء والتعليم، يقيناً منهم بأنّ هذه هي المفاصل الأساسية في الدولة التي من خلالها تتحقق سياسة التمكين.

لذلك، يتوجّب على القوى الديمقراطية التنبه لهذا الوضع الخطير ، والتحرك بالضغط على السلطة الجديدة ، ومطالبتها بتحقيق جملة من الإجراءات التي من شأنها تحقيق أماني السوريين في الحرية والكرامة والدولة الوطنية، وفق معايير منهجية علمية واضحة تشمل جميع السوريين. ومن هذه الإجراءات:

1. حيادية الجيش والشرطة والأمن والقضاء، وعدم السماح لهم بممارسة العمل السياسي وهم على رأس عملهم.
2. عدم السماح بأدلجة التعليم في كل مراحله على أسس عقائدية.
3. التأكيد أنّ الانتقال من الفوضى إلى الاستقرار لا يعني أن تحضّر السلطة المؤقتة نفسها كسلطة دائمة، وإنما يتطلّب منها العمل الجاد نحو التشاركية مع جميع أطياف ومكونات الشعب السوري في المرحلة المقبلة.
4. التحضير الجيد لمؤتمر وطني جامع يشارك في إعداده جميع المكونات السورية دون إقصاء أحد، وينبثق عنه مجلس تأسيسي لإعداد دستور جديد لسوريا الجديدة.
5. إلى حين إنجاز الدستور الجديد، يحتاج الأمر إلى حكومة مرحلية شاملة وإعلان دستوري مؤقت للعمل به منعاً للفوضى في ظلّ الفراغ الدستوري.

أما كُردياً:

فقد دخلنا مرحلة استحقاق الحقوق القومية، وهذا ما يتطلّب من الحركة الكُردية التحضير الجيد لها. ولن يتمّ ذلك إلا بالإعداد لوفد كُردي موحد ، ووفق رؤية كُردية موحدة، تعبّر بوضوح عن تطلعات الشعب الكُردي. وبدون ذلك، قد تضيع فرصة تاريخية قد لا تتكرّر.

القضية الكُردية: فرصة للتغيير الإيجابي نحو الحقوق القومية والعدالة العامة

محمد أمين أوسي

القضية الكُردية في سوريا ليست مجرد ملف قومي يخصّ شريحة من الشعب السوري فحسب، بل هي جزء لا يتجزّأ من مستقبل البلاد وصراعها نحو العدالة والكرامة. تاريخياً، ارتبطت المطالب الكُردية بالسعي للاعتراف بالحقوق القومية والثقافية، إلا أنّ هذه القضية غالباً ما أُدرجت ضمن قائمة طويلة من التحديات التي تعصف بسوريا. ومع ذلك، إذا تمّت إدارتها بحكمة ورؤية استراتيجية، يمكن للقضية الكُردية أن تتحوّل إلى قوة دافعة للتغيير الإيجابي، تسهم في بناء سوريا جديدة قائمة على العدالة والاعتراف بالتعددية، بدلاً من أن تكون نقطة خلاف تضاف إلى الانقسامات والصراعات.

القضية الكُردية في السياق السوري العام

إنّ الكُرد، كجزء من الشعب السوري، يمتلكون حقاً مشروعاً في التعبير عن هويتهم القومية والتمتع بحقوقهم الثقافية والسياسية. هذه المطالب ليست معزولة عن واقع سوريا بأسره، حيث يعاني الشعب السوري بشكلٍ عام من غياب العدالة والديمقراطية وانتشار الفساد والاستبداد. وبالتالي، فإنّ تحقيق العدالة للقضية الكُردية لا ينبغي أن يكون بمعزلٍ عن تحقيق العدالة لكلّ السوريين.

التتمة الصفحة 2

الإبادة الناعمة، الوجه الخفي لجينوسايد مستمر في سوريا

ماهر حسن

الجينوسايد الناعم الذي يتعرّض له كُرد سوريا ليس إلا وجهاً آخر من وجوه العداء التاريخي الذي مارسته القوى الإقليمية والمحلية بحق الكُرد، الذي لطالما كان وجوده شوكة في حلق الأنظمة القمعية والمشاريع التوسعية. إنه ليس مجرد صدفة تاريخية أو نتيجة ظرف سياسي عابر، بل هو مخطط متعمد يستهدف اقتلاع الكُرد من جذورهم وتفكيك مجتمعهم وطمس هويتهم القومية والثقافية بوسائل وأساليب خبيثة تفتقر إلى الشجاعة الكافية لاستخدام العنف الصريح.

التتمة الصفحة 2

الورقة الأخيرة

كما هي العادة في بلد الانقسامات ننقسم من جديد مع كلّ جديد و نضيف لانقساماتنا السابقة خطوة جديدة نحو الخلف، مع أنّ الأجدى بنا أن نقرأ المستقبل و نتلمّس معالمه لنضع أقدامنا على أول خطوة في الطريق الصحيح، و عندها فقط يتوقّف لدينا نزيف الوقت و شلال التضحيات...لكن و مع الأسف ليس هذا ما يحصل في واقعنا السوري...

كان كلّ ما حصل في الآونة الأخيرة يمثّل صدمةً لكلّ السوريين و كان إحباطاً لكلّ السيناريوهات التي رسموها ..لم يتوقّع أحد أن تخرج هيئة تحرير الشام من مخدعها لتزحف على ما تبقّى من سوريا، و كأنها تسابق نفسها في ماراثون لا خاسر فيه إلا النظام المتهالك المهزوم أصلاً...و في اللحظة التي بلغت فيها أعتاب دمشق بدأ يشعر الجميع بأننا بالفعل قد بلغنا النهاية بحسم هذا الصراع الدموي، و معه بدأنا نسمع بسلسلة جديدة من الاحتمالات التي تقوم على محورين فقط.

الاول...أن ما حصل هو عملية استبدال نهائية لنظام الأسد بنظام جديد شبيه به و أن لابدّ من التعامل مع الواقع الجديد و التأقلم معه كأمر واقع...

الثاني...أن ما حصل ما كان ليحصل لولا القبول الدولي المسبق بل الدعم له و هذا يضع المجتمع الدولي في دائرة المستهدف لإرادة الشعب السوري و المتآمر الأزلي عليه بناءً فقط على مصالحه المتنوعة..

عبد الرزاق حج محمد

التتمة الصفحة 3

القضية الكُردية في سوريا مسار مائة عام بين الإنكار والتدويل

فرحان مرعي

قبل مائة سنة كانت القضية الكُردية ساخنة متداوَلة على طاولة المفاوضات بين المنتصرين والمهزومين في الحرب العالمية الأولى،بين دول المحور والحلفاء ، السلطنة العثمانية وبريطانيا وفرنسا بالدرجة الأولى ، مع فارق في الزمن في صناعة الإعلام وانتشار الخبر ووسائل التواصل الاجتماعي، التي كانت ضعيفة جداً في ذلك الوقت، رغم الاعتراف والإقرار بحق الكُرد في إقامة دولة لهم، وفق اتفاقية سيفر ١٩٢٠، إلا أنّ اتفاقية لوزان ١٩٢٣ نسفت هذا الحق ، نتيجة التدخل التركي أثناء حرب الاستقلال بشكلٍ قوي آنذاك إلى درجة أنها تنازلت عن ولاية الموصل(كُردستان سوريا والعراق) لصالح العراق وسوريا الجديدتين، حتى لا تقوم دولة كُردية، وهكذا تمّ طمس وإنكار القضية الكُردية في تركيا على مدى قرن ، رغم اندلاع ثورات كُردية عديدة في النصف الأول من القرن الماضي.

التتمة الصفحة 2

ساهم في هذا العدد

فؤاد عليكو – محمدأمين أوسي - ماهرحسن - عبدالرزاق حج محمد - نجاخ هيفو
فرحان مرعي - ليلى قمر – وليد حاج عبدالقادر - الراحل عبدالصمد داوود - أكرم شمو

Îbrahîm GUÇLU - Ömer ÖZMEN
Dr. Mohamad Jaman

المقالات المذيلة باسماء كتابها تعبر عن رأي أصحابها

يـكـيـتـي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا
العدد 328 كانون الثاني 2636k / 2025z

القضية الكَردية: فرصة للتغيير الإيجابي نحو الحقوق القومية والعدالة العامة... التتمة

محمد أمين أوسي

الربط بين القضية الكُردية والقضية السورية العامة يعزّز مفهوم التضامن الوطني، حيث يمكن للقضية الكُردية أن تصبح نموذجاً يحتذى به في معالجة قضايا أخرى تتعلق بالهوية والمواطنة. من خلال التركيز على النضال المشترك لتحقيق العدالة للجميع، يمكن أن تسهم القضية الكُردية في بناء بيئة سياسية تدعم قيم الديمقراطية والاعتراف بالتنوع الثقافي.

الحقوق القومية كجزء من الحل العام

يمكن أن تكون القضية الكُردية محركاً للتغيير الإيجابي إذا تمّ التعامل معها ضمن رؤية وطنية شاملة. وهذا يتطلب إدراكاً من الكُرد بأنّ تحقيق حقوقهم القومية يتطلّب شراكة وطنية تقوم على الحوار والاحترام المتبادل.

الحلول التي تعتمد على الانعزال أو تحقيق المكاسب الفردية للكُرد بمعزل عن المكونات الأخرى لن تكون مستدامة، بل قد تعمّق الانقسامات. على العكس، عندما تكون المطالب الكُردية جزءاً من مشروع وطني أوسع، فإنها تصبح أكثر قبولاً وأقرب إلى التنفيذ.

الحلول الواقعية يجب أن تتضمّن ضمان الحقوق القومية ضمن إطار الدولة السورية، مثل الاعتراف باللغة الكُردية كلغةٍ رسمية إلى جانب اللغة العربية، وتكريس الحقوق الثقافية، وضمان التمثيل السياسي العادل. هذه الخطوات لا تحقّق فقط العدالة للكُرد، بل ترسّخ أيضاً مبدأ المساواة الذي تحتاجه سوريا للخروج من أزمتها الراهنة.

القضية الكُردية كفرصة للتغيير الإيجابي

بدلاً من أن تكون القضية الكُردية نقطة خلاف تُضاف إلى قائمة التحديات السورية، يمكن أن تتحوّل إلى فرصة للتغيير الإيجابي إذا تبنّت القوى الكُردية رؤية شاملة تتجاوز المطالب القومية الضيقة إلى النضال من أجل بناء دولة ديمقراطية.

الكُرد قادرون على لعب دور ريادي في تعزيز مفهوم العدالة والمساواة من خلال:

1. التحالفات الوطنية: بناء شراكات مع القوى السياسية والمدنية السورية الأخرى لتعزيز مشروع وطني مشترك.
2. النموذج الديمقراطي: تقديم نموذج لحكم ذاتي أو فدرالي يعكس مبادئ الديمقراطية والعدالة، مما يمكن أن يلهم مكونات أخرى للمطالبة بحقوقها في إطار الدولة السورية.
3. تعزيز التعايش السلمي: التركيز على المشترك بين الكُرد وبقية المكونات السورية والعمل على تعزيز الثقة المتبادلة.

التحديات التي يجب التغلب عليها

تحويل القضية الكُردية إلى قوة دافعة للتغيير الإيجابي ليس بالأمر السهل. هناك العديد من التحديات التي يجب التغلب عليها:

1. الانقسامات الداخلية: المجتمع الكُردي نفسه يعاني من تباينات في الرؤى بين الأحزاب والقوى السياسية المختلفة. بعض هذه القوى تنظر إلى القضية الكُردية من زاوية قومية بحتة، بينما ترى قوى أخرى ضرورة الاندماج الكامل في المشروع الوطني السوري.
2. التوترات مع المكونات الأخرى: الحرب السورية خلقت جراحاً عميقة بين الكُرد والعرب وغيرهم من المكونات. تجاوز هذه التوترات يتطلب جهوداً كبيرة لإعادة بناء الثقة.
3. التدخلات الخارجية: القوى الإقليمية والدولية تسعى لاستغلال القضية الكُردية لتحقيق أجنداتها، مما يعقّد الجهود الرامية لإيجاد حلول وطنية حقيقية.
4. التهميش السياسي: ما زال هناك غياب لإرادة سياسية حقيقية من جميع الأطراف للتعامل مع القضية الكُردية كجزءٍ من الحل العام.

إطار عمل لحل شامل

لتحقيق تغيير إيجابي يجعل من القضية الكُردية فرصة للوحدة الوطنية بدلاً من أن تكون نقطة خلاف، يمكن تبني إطار عمل يتضمّن:

1. إصلاحات دستورية: صياغة دستور جديد يضمن حقوق الكُرد كمكون أصيل من الشعب السوري، ويعترف بالتنوع الثقافي والسياسي.
2. اللامركزية السياسية: تبني نظام لامركزي يمنح المناطق ذات الأغلبية الكُردية صلاحيات إدارية وسياسية ضمن إطار الدولة السورية.
3. الحوار الوطني: إنشاء منصة حوار وطنية شاملة تضم جميع المكونات السورية لمناقشة القضايا الجوهرية.
4. تعزيز المواطنة: العمل على بناء ثقافة مواطنة تقوم على الحقوق والواجبات المتساوية.

الخاتمة

إنّ القضية الكُردية في سوريا ليست مجرد ملف حقوقي أو قومي، بل هي اختبار حقيقي لقدرة السوريين على بناء دولة تقوم على العدالة والمساواة واحترام التنوع. الكُرد،بمطالبهم المشروعة، يمكن أن يصبحوا قوة دافعة للتغيير الإيجابي، ولكن هذا يتطلّب رؤية استراتيجية تعتمد على التعاون والتضامن مع بقية المكونات السورية. من خلال تحقيق هذا الهدف، لن تكون القضية الكَردية نقطة خلاف تُضاف إلى تحديات سوريا، بل نموذجاً يُحتذى به في كيفية تحويل التحديات إلى فرص لتحقيق العدالة والكرامة للجميع.

القضية الكُردية في سوريا مسار مائة عام بين الإنكار والتدويل... التتمة

فرحان مرعي

اليوم وبعد مائة سنة تعود القضية الكُردية أكثر سخونةً وتداولاً وتدويلاً، والفرق بين المرحلتين كما أسلفت هو أنّ الإعلام بكافة أشكاله لعب ويلعب دوراً كبيراً في هذا المجال، فأصبحت هذه القضية حديث الشعوب والحكام والدول الكبيرة، مثل أمريكا وفرنسا وإسرائيل والاتحاد الأوربي، وهذه حالة متميزة غير مسبوقة، ساعدتها وسائل الإعلام المتطورة وشبكات الاتصال العالمية، لقد تغيّرت الظروف والأحداث خلال هذا القرن، واليوم المنطقة أمام وقائع جديدة، صحيح انه لم تنشب حرب عالمية ثالثة، إلا أنّ الحروب الداخلية التي نشبت في أكثر من دولة في الشرق الأوسط، لم تقلّ ضراوةً عن الحروب العالمية في نتائجها، كما لم تظهر بعد اتفاقيات سرية أو غير سرية على غرار سيفر ولوزان، ولكن حجم التغيير كبير وممنهج، فكان سقوط حكم آل الأسد في سوريا، ضربة في العمود الفقري للاستبداد في الشرق وإنهاء أكثر من نصف قرن من الظلم. والطغيان مما يفتح آفاقاً جديدة في الشرق الأوسط ، لما لهذا البلد من أهمية جيو سياسية في المنطقة ، فكان من النتائج المباشرة لهذا السقوط بروز المسألة الكُردية في سوريا بشكلٍ ملفت رغم صغر الجغرافية التي يشغلها الكُرد، وعدد السكان مقارنةً مع الأجزاء الكُردية في تركيا وإيران ، ويعود الاهتمام الدولي المباشر لهذه المسألة وعلى الصعيد الخارجي في مساهمة قوات سوريا الديمقراطية إلى جانب التحالف الدولي في محاربة داعش وهزيمتها أثناء الأزمة السورية منذ ٢٠١١، وبالدرجة الأولى أيضاً وجود قضية شعب يعيش على أرضه التاريخية، القضية التي حملت همها حركتها السياسية التي نشأت منذ عام ١٩٥٦ - ١٩٥٧،والتي تعرّضت إلى شتى انواع المشاريع العنصرية والاستثنائية السياسية .

إنّ ما يحصل من نقاشات ومداولات واهتمامات دولية حول حل المسألة الكُردية في سوريا أمر ذو أهمية كبيرة وفرصة تاريخية قد لا تتكرّر ويعيد إلى الأذهان الفشل الذي مُني به الكُرد قبل مائة سنة ، ولكن هنا سؤال قديم وقلق جديد يطرح نفسه في هذا السياق.

هل القضية الكُردية في سوريا في الطريق إلى الحل؟

هل الظروف مؤاتية الآن؟

هل المسألة برباغندا دولية في ظل صراع النفوذ الإقليمي الدولي في سوريا والمنطقة ؟

إنّ تدويل هذه القضية وخروجها من المحلية إلى العالمية لا يعني عدم وجود عقبات أمام حل المسألة الكُردية مع تأكيدنا على عدالة هذه القضية من الناحية الأخلاقية والسياسية وحجم التضحيات التي قُدّمت في سبيلها.

من أولى هذه العقبات وعلى الصعيد السوري المحلي أنه لم تتوضّح بعد شكل وطبيعة النظام الجديد في سوريا، والصورة المباشرة عنها، أنها تنظيم إسلامي متطرف (هيئة تحرير الشام) الذي هو امتداد للقاعدة وداعش وجبهة النصرة، ومسجل على لائحة المنظمات الإرهابية دولياً، ومعلوم أنّ هكذا تنظيمات تسعى إلى إقامة خلافة دينية أوتوقراطية تمارس الاستبداد السياسي والفكري بشكلٍ لا يقلّ عن استبداد النظام السابق، ومع ذلك فإنّ هذه السلطة لم تنل بعد الشرعية الدولية، وهي تحت المراقبة إلى حين تغيير سلوكها ونهجها في الحكم بما يتناسب مع بلد مثل سوريا متعدد القوميات والطوائف والأديان.

العقبة الثانية :تركيا فتاريخياً تركيا ضد إقامة الدولة الكُردية أو أي شكلٍ من أشكال الحكم ، حكم ذاتي، فيدرالية،.. ومع هذا تطرح تركيا حالياً مشروعاً للسلام بينها وبين الكُرد، وهناك نشاط سياسي محموم في تركيا على صعيد الحكومة والمعارضة،ولكن إلى أي درجة تركيا جادة في هذا المشروع ، أم أنّ موقفها مرتبط بالتطورات الدراماتيكية الجارية في المنطقة، وبدايات تشكيل نظام إقليمي جديد وشرق أوسط جديد، وأنّ موقف تركيا هو الانحناء أمام العاصفة حتى تمرّ ؟

العقبة الثالثة : هو تخوف الدول العربية من أي تطور ديمقراطي دستوري في سوريا يضمن حقوق القوميات والطوائف - تخوفها من أن تمتدّ رياح التغيير إلى بلدانها، لذلك نجد الدول العربية تركّز دائماً على وحدة الأراضي السورية أرضاً وشعباً، كحق يُراد به باطل ، والحفاظ على الدولة المركزية، بمعنى أنها ترفض النظم اللامركزية و الفيدرالية، المتعددة الأعراق والطوائف ،لذلك فالدول العربية تجد نفسها معنية بما يحدث من تطورات في سوريا بعد سقوط نظام الأسد، ولكن هذه العقبات وغيرها ليست حتمية وثابتة ، بل متحركة ومتقلبة خاصة وأن الوقائع والمواقف متغيرة، وما زلنا في بداية التشكيل والتركيب للشرق الأوسط الجديد

الإبادة الناعمة، الوجه الخفي لجينوسايد مستمر في سوريا... التتمة

ماهر حسن

هذه الحرب الخفية، التي تسعى إلى تدمير الكُرد بطرق ناعمة، تقف وراءها أنظمة وأطراف تتشارك في هدف واحد: إنهاء أي أمل للكُرد في الحفاظ على وجودهم كأمة ذات حق في الحياة الحرة والكريمة.

لطالما كان الكُرد في سوريا ضحية سياسات عدوانية ممنهجة تستهدف وجودهم في أرضهم التاريخية، مستفيدين من غياب القانون الدولي وتواطؤ القوى الكبرى التي تغضّ الطرف عن جرائم الإبادة هذه لأسباب ترتبط بمصالحها السياسية والاقتصادية. منذ عقود، كانت الحكومات السورية المتعاقبة تنظر إلى الكُرد باعتبارهم خطراً وجودياً على مشاريعها القومية الضيقة. وبحجة الحفاظ على الأمن القومي، مارست هذه الأنظمة أبشع أنواع القمع والتهميش بحق الكُرد، بدءاً من سياسات الحرمان من الجنسية، مروراً بمشروع الحزام العربي الذي كان يهدف إلى تفريغ المناطق الكُردية من سكانها الأصليين وتوطين عائلات عربية بدلاً منهم، وصولاً إلى حظر اللغة والثقافة الكُردية وقمع كل أشكال التعبير عن الهوية القومية.

هذه السياسات لم تكن مجرد أفعال عشوائية أو ردود أفعال مؤقتة، بل كانت نتيجة عقيدة سياسية واضحة تستهدف القضاء على الكُرد ككيان قومي.

إنّ حرمان مئات الآلاف من الكُرد من الجنسية السورية عام 1962، وتركهم مكتومي القيد دون حقوق مدنية، كان خطوة أولى في خطة أوسع لتجريدهم من هويتهم وحقوقهم. هؤلاء الأشخاص، الذين أصبحوا غرباء في وطنهم، واجهوا لعقود طويلة تمييزاً ممنهجاً حرمهم من التعليم والعمل والتملك وحتى السفر، ما جعل حياتهم اليومية كابوساً مستمراً.

ومع ذلك، لم تتوقف سياسات الإقصاء عند هذا الحد. ففي السبعينيات، جاء مشروع الحزام العربي ليكون أداة للتغيير الديموغرافي القسري في المناطق الكُردية، حيث تمّ تهجير السكان الأصليين من أراضيهم، وتوطين عائلات عربية مكانهم بهدف قطع الروابط الجغرافية والديموغرافية التي تربط بين المناطق الكُردية.

لقد كانت هذه السياسات محاولة لإلغاء وجود الكُرد على الخارطة السورية، وطمس تاريخهم الذي يعود لآلاف السنين في هذه الأرض.

لكن الجينوسايد الناعم لم يقتصر على سياسات النظام السوري وحده. فمع اندلاع الثورة السورية عام 2011، وما تبعها من فوضى وانهيار مؤسسات الدولة المركزية، وجدت أطراف من فصائل عسكرية عنصرية منتحلة اسم الجيش الحر كالعمشات والحمزات وغيرها فرصة سانحة لتوسيع مخططاتها العدوانية ضد الكُرد. بحجة محاربة الإرهاب، وقامت بسلسلة من العمليات العسكرية، وبدعمٍ من تركيا مستهدفة المناطق الكُردية (عفرين، راس العين، تل ابيض) والتي أطلقت عليها أسماء برّاقة مثل "غصن الزيتون" و"نبع السلام" لم تكن إلا ستاراً يخفي وراءه مشاريع تطهير عرقي ممنهجة، أدّت إلى تهجير مئات الآلاف من الكُرد من مدنهم وقراهم، وتوطين عائلات عربية وتركمانية مكانهم. هذه العمليات لم تستهدف فقط تفكيك البنية السكانية الكُردية، بل سعت أيضاً إلى فرض سياسات التتريك في المناطق الكُردية، من خلال فرض اللغة التركية في المدارس، وتدمير الرموز الثقافية الكُردية.

إنّ هذه السياسات التي تمارسها هذه الفصائل المدعومة من تركيا وأطراف أخرى ليست سوى استمرارية لحربٍ طويلة الأمد تهدف إلى اقتلاع الكُرد من جذورهم. لكن ما يفاقم الوضع هو تواطؤ المجتمع الدولي وصمته المخزي إزاء هذه الجرائم. الدول الكبرى، التي تدّعي دعم حقوق الإنسان والديمقراطية، تتعامل مع القضية الكُردية بازدواجية مقيتة، حيث تلتزم الصمت أو حتى تقدّم الدعم للأطراف التي ترتكب هذه الجرائم، طالما أنّ ذلك يخدم مصالحها الجيو سياسية.

إنّ ما يحدث للكُرد في سوريا اليوم ليس مجرد أحداث عابرة يمكن تجاوزها، بل هو تهديد وجودي لشعب بأكمله. ومع ذلك، فإنّ أولئك الذين يسعون إلى محو الكَرد يرتكبون خطأً تاريخياً فادحاً. الكُرد، بتاريخهم الممتد لآلاف السنين، وبثقافتهم العريقة، وبإرادتهم الصلبة التي لا تعرف الانكسار، لن يختفوا تحت ضغط سياسات الإقصاء والتهميش. هؤلاء الذين يحاولون محاربة الكُرد وإلغاء وجودهم، إنما يثبتون أنهم عاجزون عن مواجهة الحقيقة ،: الكُرد ليسوا مجرد مكون صغير يمكن تجاوزه، بل هم جزء أساسي من تاريخ هذه المنطقة ومستقبلها. مهما حاول الأعداء إخفاء الحقيقة، فإنّ صوت الكُرد سيظلّ حاضراً، وهويتهم ستظل صامدة، رغماً عن كلّ محاولات الإبادة الناعمة التي تُمارس ضدهم.

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا
العدد 328 كانون الثاني 2025z / 2636k

الورقة الأخيرة... التتمة

عبد الرزاق حج محمد

و بناءً على ذلك تصاعدت حالة القلق و القبول في نفس الوقت بعد كلّ هذا الإرهاق الذي نال من الجميع ..الجميع قلق في سريرته لكنه لا يظهر ذلك بل نجد أحياناً أنه أظهر رغبة بالقبول بالأمر الواقع رغم أنّ ما حصل لا ينذر أحد بخير...و عدنا و العود ليس أحمد، للقراءات الخاطئة التي لابد ستنتج عنها سياسات خاطئة

ربما كان من الضروري لنا أن نفكّر بطريقة مختلفةعما سبق...بناءً على حيثيات مختلفة أيضاً...فلا يمكن للعالم أن يسمح باستمرار الوضع كما هو لاعتبارات أمنية مستقبلية تخصّ أمن المنطقة و العالم أجمع و بناءً على هذا فإنّ ما تشهده سوريا الآن هو ظرف مؤقت سينتهي بانتهاء مهماته عاجلاً و التي تتلخّص في أمرين أساسيين...الاول و هو إقصاء حالة التحالفات القديمة للدول التي كانت نافذة في سوريا ..و الثاني إظهار عدم قدرة التيار الإسلامي على بناء دولة حديثة تتوافق مع رؤية العالم بعد منحهم فرصة لم يتوقّعوها و هذا الفشل سوف يضع المجتمع السوري بموقف المرتقب للخلاص من مصفوفة الفشل القدرية....

بعد كلّ هذا لابدّ أن نصل إلى نتيجة واحدة و هي أننا أمام سيناريو مؤقت و مخطط بدقة و ينفّذ بحرفية...إذاً ماذا يجب أن نفعل؟ و هنا تماماً وصلنا للخطوة الصحيحة الأولى...

يجدر بنا التوجه و لأول مرة إلى العمل السياسي المنظم البعيد كلّ البعد عن أي صبغة أيديولوجية مرتكزاً فقط على رؤية بناء الدولة الديمقراطية و حقوق الإنسان و إظهار رغبة أكيدة بخلع ثياب التبعية للدول التي أثّرت سلباً على الواقع السوري فيما سبق، و سينتج عن هذا بالضرورة تقارب قد يصل لحد الاندماج بين كلّ التيارات السياسية التي قبلت بهذين الشرطين، و هما خلع ثياب الأيديولوجية و التبعية، و سنشهد في سوريا لأول مرة بديلاً حقيقياً قادراً على قيادة سوريا داخلياً و شريكاً دولياً مقنعاً للعالم و غير مثير للقلق...

إن لم يحصل ذلك فلن يكون ذا تأثير على مخطط العالم الدقيق، لكنه سيكون مؤثراً و بشدة على الداخل السوري؛ لأنّ العالم لن ينتظر السوريين أكثر من ذلك و سينتقل للخطوة الأخيرة منفرداً، و هذا ما لا يمكن التنبؤ بكيفيته في الوقت الراهن....

لا نزال كسوريين نمتلك هذه الورقة الأخيرة ... لكنها بالفعل حاسمة و لكنها أيضاً الأخيرة و لا يجب بعدها أن نلوم العالم و أقصى ما يمكن أن نفعله عندها هو التباكي و الاعتراف بالفشل غير المجدي.

في مئوية اتفاق لوزان

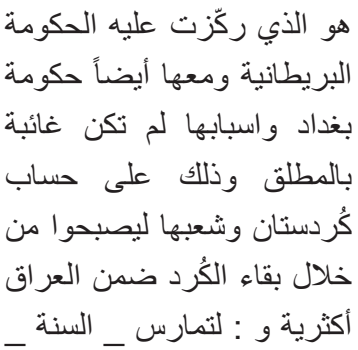

وليد حاج عبدالقادر/ دبي

بدايةً لابدّ من كلمة أن تقال وخاصةً وقد _ دفعني بالفعل مشكوراً الصديق فؤاد عليكو _ دفعاً للعودة إلى كتابة المقال بعد فترةٍ طالت كنت أحتمي وأتهرّب إن من إبداء تصريح أو خوض جدل و دائماً حجتي كانت هي كتاباتي الخاصة و.. كان أن أقنعني بالفعل وكتطابق عملي مع اهتمامي الكبير إن بالتراث أو التاريخ وبالتالي _ وكنتاج فعلي لشغفي منذ سنين الطفولة إلى هذا الزمن المعبّأ بالمراجع والمصادر ومن ثم خروج خاصة الوثائقيات منها لدول كانت لها اليد الطولى ان في الأرشفة أو التطبيق العملي ميداني ، هذا الحافز الذي مهّد وبالفعل _ كرغبة شخصية _ في العودة ورقياً إلى بعض من المراجع المهمة جداً من جهة أو الإستعانة بغوغل و.. من ثم صياغة لا المواضيع بقدر ماهي الوجوم حيناً والتأمل صمتاً ومن ثم العودة في الحقيقة إلى ذات التساؤل بعيداً عن منهجيات النظم التعليمية المؤدلجة بصيغ متفاوتة نوعاً ما سواءً منها إلى الصدقية الممارسة حيناً أو الفاقدة لها في غالبيتها ، وهنا علي التوكيد بأن أول مالفت نظري _ وكمقارن هنا _ هي ظاهرة الإجتزاء المعرفي المتقصد من ناحية وذلك بقصقصة المعلومة / الحقيقة التاريخية كمثال _ أو تزييف وتشويه المعلومة سواءً بطمس الإنتمائية إن جاز التعبير ، أو تمويهها ، هذه الأعمال التي تقوم بها مؤسسات عديدة تابعة للنظم الغاصبة لكُردستان والتي تديرها مؤسسات تتبع اليد العميقة فيها ويديرها أشخاص غارقون في حقدهم الفظيع وبالتالي يمارسون أشنع أنواع التدليس التاريخي وذلك على أرضية النفي المطلق لأية وجود لموروث إرثي للكُرد وكُردستان في إطار خارطتهم الخيالية ، وهنا لابدّ لي من أن أذكّر كثير من الأصدقاء بظاهرة جد هامة ! والذين لربما كانوا قد لاحظوا في حالات عديدة تداخل بعض من الحيثيات! ومن ثم تناقضها (فيما كنت أستخلصه) مثبتاً بالمراجع وحتى الأسطر ورقم الصفحة واسم الكاتب ومؤلفه برقم وسنة طباعتها ، ناهيك _ وهذه من ناحية ثانية _ عن صدمتي المعرفية شخصياً كوني / كنت قد قضيت سنيناً وتشاركت علمياً إن في دراسة أو تدريس هذا الشكل من التزليف المعرفي!.. ولعلّ مطّ الخرائط وشدها طولاً وعرضاً وعلى حساب تقليصها _ مطها من جهة أخرى هي من أكبر الكبائر معرفياً ومهنياً إضافة إلى التزييف والتشويه، ولترتقي في حالات كثيرة إلى درجة التزوير المتعمد، وهنا وللتوكيد على هذه النمطية ومن جديد بمنهجية متقصدة وكإسقاط نظري للعودة إلى ذاتها البنية التكتونية التي تشكلت خرائطياً وبجغرافيا ظلت ركائزها هي ذاتها نظام الولايات العثمانية من جهة وتقاطعات ملوك الفرس شرقاً وهنا _ أحدّد كخيار شخصي لي ما احوطه جغرافياً بكُردستان _ ولأعود بها إلى ذاتها الولاية المصونة و : ثانية إلى عينها _ وسأتقصّد لا قفزاً على مصداقية او حقائقية التاريخ والذي يفترض بانني أستقي _ منها _ الغالبية العظمى من الإرشيف الذي وفرته بالتوثيق مكاتب دوائر الحكومات التي اعتنت وباهتمام كبير في مستقبل الإمبراطورية العثمانية وبضمنها إرشيفها هي والموثق من تاريخ تلك المرحلة سيما والدولة العثمانية كانت في انعطافتها القاسية نحو الزوال وسأركز كعناوين بارزة على مفاهيم واتفاهمات سبقت اتفاق سايكس وبيكو وأيضاً وهنا سأجزم في العودة إلى مراسلات حسين ومكماهون وبالتالي ما تمخّض عنها أيضاً تلك الإتفاقية المعروفة بإسم موقّعيها الأمير فيصل بن الحسين شريف الحجاز وكليمنصو وزير خارجية فرنسا حينها والتي حدّدت إطار جغرافية أو حدود سوريا المعرفة كانت والتي ستنالها فرنسا لاحقاً وبعد ضغط فرنسي شديد ضمت لها ميناء اللاذقية، والأمر لم يتوقف عند هذا الحد بقدر ما أصبح الخيار مفتوحاً بين انكلترا من خلال وزير مستعمراتها في الهند وفرنسا التي قدمت ذاتها كحامية لحقوق المسيحيين في لبنان، أما في خاصية العراق المتعارف عليها أصلاً والمشكلة أصلاً من ولايتي البصرة وبغداد وتمتدّ إلى شمال الشرقاط بحوال عشر كيلومترات، والخاضعة كانت بشكّل مباشر لسيطرة جيش دجلة التي كانت مقر قيادتها في الرمادي، أما من شمالي الشرقاط وحتى شهرزور ولتغطّي كامل المناطق التي أسميها بكُردستان والمعرفة خرائطياً حتى مناطق _ دشتا سروجي ومنها خليج اسكندرون وحتى إلى سلسلة ماكانت تسمى بجبل الأكراد والتي تمّ تغيير اسمها إلى جبال العلويين ، وهنا ولمن سيتساءل معرفياً وكتوثيق تاريخي ماعليه سوى العودة مجدداً إلى مخرجات مراسلات حسين ومكماهون وسبب رفض الأخير لضمّ هذه المنطقة إلى مملكته / دولته العربية حيث ردّ مكماهون على الشريف حسين وبكل بساطة لأنّ سكانها ليسوا عرباً ولايتكلّمون العربية، هذه العبارة المجتزأة من التاريخ العربي المدون ولكن المثبتة في أصل الوثائق ومراسلات تلك المرحلة، والتي تتمّ إخفائها عمداً وبشكل ممنهج في التشكل التاريخي المسيس وطبيعي أنني أعني بها قضية كُردستان وشعبها، هذا الأمر الذي تفاعل بشكل أكبر خاصة بعد ثورة البرزنجي وإعلانه لمملكة كُردستان ومازامل تلك الفترة إن من اتفاقية سيفر ومن ثم مخرجات نتائج المفاوضات، وذلك الحوار ومقصات التقسيم كانت نشطة رغم العبث في لوزان ومع اشتداد التأزم خاصةً بعد ترحيل فيصل بن الحسين إلى بغداد ملكاً على ولايتي بغداد والبصرة، وابقاء ازمة كُردستان _ المعربة كتأريخ بمسمى أزمة الموصل والتي قررت عصبة الأمم أن تدعو شعبها إلى استفتاء تحدّد هي فيها مصيرها،وتختار أما الإستقلال أو البقاء ضمن العراق، والتي على الرغم من خيار الغالبية المصوتة على خيار حق بتقرير المصير إلا أنه تمّ التوافق على أن تبقى ضمن خارطة العراق، حيث كانت هناك خشية كبيرة من عوامل ثلاث ارتبطت بداهة من نقطة تحديد منطقة واختيارها كوطن قومي لليهود والتي ظلّت ولاية بغداد حتى فترة طويلة الخيار الأمثل وبالفعل بدأت حملة دعائية بالترافق مع إطلاق حملة لتوجيه موجات هجرة مكثفة لهذه الغاية إلى مدينة بغداد وبعد فترة وجيزة كان اليهود قد استحوذوا على أهم المناطق في أحياء بغداد وكذلك مناطق النفوذ الإقتصادي، ولكنها في ذات الوقت كادت أن تخلق مشكلة كبيرة لإنكلترة، لابل وفّرت فرصة كبيرة لإمكانية حدوث التصادم العنيف بين الشيعة واليهود من جهة ووسط وجود مشكلة تصادمية أصلاً بين السنة والشيعة، وهنا يتحتّم العودة كُردياً إلى استفتاء عام 1925 والنجاح الناجز الذي حقّقه وبنسبة عالية جداً من الموافقين على حق تقرير المصير! إلا أن خيار البقاء ضمن دولة العراق هو الذي ركّزت عليه الحكومة البريطانية ومعها أيضاً حكومة بغداد واسبابها لم تكن غائبة بالمطلق وذلك على حساب كُردستان وشعبها ليصبحوا من خلال بقاء الكُرد ضمن العراق أكثرية و : لتمارس _ السنة _ أبشع انواع الإستبداد ومساعي التحكم بكُردستان وشعبها. حيث تمّ اجهاض نتائج الإستفتاء من جهة وتمّت إخضاع الإقليم إلى عمليات قصقصة عديدة فيما سمي بحدود الدول التي تشكّلت إن على انقاضها أو بقسم الحق بها وأعني بهما دولتا العراق وسوريا وناتج خارطتيهما اللتين خضعتا لعمليات تسويات متعددة اغفلتها وثائقيات الدول المحدثة على أنقاضها وأعني بها دول العراق وسوريا وتركيا..

.....

* ملاحظة هامة : كل الوثائق والدراسات كما الوقائع تصرخ بحقيقة الإقرار والإعتراف باستقلال كُردستان وبالفعل فقد كانت / كادت عصبة الأمم أن تقرّها لولا تدخلات اللحظات الأخيرة وعلى قاعدة ألا تقسم العراق على أساس مذهبي وكذلك موضوعة الطيف العلوي على ساحل المتوسط التي منحت تركيا وأيضاً في الجانب العراقي إيران فرص التحكم والإستئثار و... لتتوزع كُردستان أرضاً وشعباً على أربعة دول..

* يمكن بكل بساطة التوسع في مخرجات وتفاهمات الشريف حسين و ومكماهون وبالتالي ذهاب ابنه فيصل إلى فرنسا ومخرجاته مع وزير خارجية فرنسا حينها كليمنصو.

الحزام العربي أكبر تحدي للسلطة الجديدة في دمشق.

نقلاً عن كتاب (الحزام العربي في الجزيرة ـ سوريا)، للكاتب الراحل عبد الصمد داوود.

ما هو الحزام العربي؟

يُطلق اسم الحزام العربي على عمليّة التغيير الديموغرافي وعملية التّعريب التي نفّذتها الحكومة السورية في الجزيرة العليا (محافظة الحسكة) سنة ١٩٧٤، عبر الاستيلاء على أراض زراعيّة تعود ملكيتها لعشائر وآغوات وفلّاحين من الكُرد، على طول الشّريط الحدوديّ بين سوريا وتركيا في محافظةِ الحسكة، ذات الأغلبيّة السّكانيّة الكُرديّة، ومَنحها لفلّاحين من العرب، تمّ جلبهم من محافظَتي الرّقة وحلب، بعد أن غُمِرَت أراضيهم بمياه بحيرة سد الفرات. الذين عُرِفوا لاحقاً باسم "المغمورين".

يصلُ طول الحزام العربيّ إلى (٢٧٥) كيلو متر، وبعمق يصل في أقصى نقطةٍ له إلى (١٥) كيلو متر، ممتدّاً من مدينة ديرك/ المالكيّة إلى مدينة سري كانيه/ رأس العين، وهي المناطق الّتي تُعرف محليّاً بأراضي خطّ العشرة، وتعتبر من الأراضي الخصبة زراعيّاً، وكلّ القُرى فيها للعشائر الكُرديّة الّتي تربطهم صلات قُربى مع العشائر الكُرديّة في الجهة الثّانية ضمن الحدود التركيّة.

كيف نُفِّذ المشروع؟

في شهر حزيران/ يونيو من عام ١٩٧٤، بدأت الحكومة السّوريّة بإعداد قوائم، سجّلت من خلالها أسماء الفلاحين العرب الذين سيتمّ نقلهم إلى محافظة الحسكة من مدينة الطبقة. بعد ذلك، بدأت عمليات نقل الفلاحين بموجب القرار (٥٢١) الصادر عن القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

تكفّلت الحكومة السورية بكامل مصاريف نقل الفلاحين العرب إلى محافظة الحسكة، وبتكاليف بناء القرى لهم على الشريط الحدودي، كما قامت الحكومة السورية بتوفير الحراسة المشددة لهم عبر الأفرع الأمنية التابعة لها في محافظة الحسكة، تحسباً لأي هجمةٍ محتملة من العشائر الكُردية الذين استُولِيَ على أراضيهم.

اتّخذ جابر بجبوج وعبد الله الأحمد، عضوي القيادة القطرية لحزب البعث، والمشرفان المباشران عن تطبيق مشروع الحزام العربي في محافظة الحسكة، مركز البحوث العلمية الزراعية في قرية هيمو بريف مدينة قامشلو/ القامشلي، مقرّاً لهم، وبدأوا بتوجيه عناصر الأمن والأجهزة الحكوميّة في المحافظة بتطبيق كافّة الإجراءات المترتّبة على نقل وتثبيت أماكن "المغمورين".

في بادئ الأمر، وضعت الحكومة السورية المغمورين في خيم تمّ نصبها حول الأراضي الزراعية التي استولت عليها، وجّهّزت لهم كامل المعدات والمستلزمات الضرورية لاستكمال عملية بناء القرى. ومن العشائر التي وصلت إلى محافظة الحسكة خلال هذه العملية كانت: البوشعبان وعجيل والجعابات والناصر والعامر والبوسرة والحويوان والمغلظان، وكلها تنتمي إلى عشائر الولِدَة، وكانت تملك قُرى على طرفي نهر الفُرات في محافظة الرقة.

منحت الحكومة السورية الأراضي إلى تلك العشائر العربية القادمة إلى محافظة الحسكة اعتماداً على النسبة المطرية. حيث منحت مساحات وصلت إلى (١٥٠) دونماً بدءاً من مدينة ديرك/ المالكية، وتصاعدت حتّى وصلت إلى مدينة سري كانيه/ رأس العين، الّتي مُنح فيها المغمورين (٣٠٠) دونماً.

بلغ مجموع الأراضي الزراعيّة التي سُلبت من الفلاحين الكُرد ومنحت للمغمورين، أكثر من ثلاثة ملايين دونم على طول الشريط الحدودي. فيما بلغت عدد العوائل العربية التي استفادت من هذه الأراضي الزراعية أكثر من (٤٠٠٠) آلاف عائلة، بمجموع بشري وصل إلى أكثر من (٤٠) ألف نسمة. شكّلت هذه العوائل، في وقته، حوالي (٦٪) من مجموع سكان محافظة الحسكة.

ما هو دور محمد طلب هلال؟

محمد طلب هلال، ضابط في وزارة الداخلية السورية، أنهى خدمته برتبة عميد متقاعد. تخرّج برتبة ملازم أول عام ١٩٦١ في عهد الانفصال. واستلم منصب رئيس شعبة الأمن السياسي في محافظة الحسكة. تولّى مناصب عسكرية وسياسية مهمة في سوريا، واستلم العضوية المؤقتة للقيادة القطرية في حزب البعث العربي الاشتراكي.

تقلّد منصب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزيراً للزراعة في عام ١٩٧٠. كما تولّى منصب رئيس مجلس الوزراء ووزيراً للصناعة عام ١٩٧١، كما كان سفيراً لسوريا في بولندا بين عامي ١٩٧٢ و١٩٧٩.

أعدّ محمد طلب هلال، دراسة بعنوان: "دراسة عن محافظة الجزيرة من النواحي القومية، الاجتماعية، السياسية". خلال هذه الدراسة تحدّث عن التحولات التي طرأت على القضية الكُردية خلال قرن من الزمن، والتأثيرات الإقليمية على القضية، وأوضاع وأحوال الكُرد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والمسؤولين البارزين لدى الكُرد، وعلاقات الكُرد مع الدول الأوروبية، واستخلص في نهاية دراسته إلى اقتراح مجموعة من المقترحات، تحدّثت بعض هذه المقترحات بشكلٍ واضح عن ضرورة تطبيق مشروع الحزام العربي، وهي:

١. إسكان عناصر عربية وقومية في المناطق الكُردية على الحدود، فهم حصن المستقبل، ورقابة بنفس الوقت على الأكراد، ريثما يتمّ تهجيرهم، ونقترح أن تكونَ هذه من القبائل العربية المضمونة قومياً مئة بالمئة.

٢. جعل الشريط الشمالي للجزيرة منطقة عسكرية كمنطقة الجبهة، بحيث توضع فيها قطعات عسكرية مهمتها إسكان العرب، وإجلاء الأكراد، وفق ماترسم الدولة من خطة.

٣. إنشاء مزارع جماعية للعرب الذين تسكنهم الدولة في الشريط الشمالي، على أن تكون هذه المزارع مدرّبة ومسلحة عسكرياً.

قانون الإصلاح الزراعي؟

أصدرت الحكومة السورية في يوم ١١ من الشهر السادس عام ١٩٥٨، قانون الإصلام الزراعي، الذي حمل الرقم (١٦١)، وتألّف من (٣٣) مادة.

جاء في المادة الأولى من القانون فيما يخصّ محافظة الحسكة، ما يلي: تحديد المساحات البعلية والمروية، للملاكين الكُرد وحسب الخطوط المطرية

كما منح القانون في المادة الثّانية الحقّ لصاحب الأرض من التنازل لكلٍّ من أزواجه وأولاده بما يعادل ٨٪ فقط من المساحة التي يحقّ له الاحتفاظ بها.

تقول المادة الخامسة من القانون: (تستولي الدولة خلال السنوات العشرة التالية لتاريخ العمل بهذا القانون على ما يجاوز الحد الأعلى المبين في المادتين الأولى والثانية وتعتبر الدولة مالكة للأرض المستولى عليها المحددة بقرار الاستيلاء النهائي وذلك من تاريخ قرار الاستيلاء الأولي ويصبح العقار خالصاً من جميع الحقوق العينية والإشارات والحجوز وحقوق المستأجرين وكلّ منازعة بين أصحاب العلاقة تنقل إلى التعويض المستحق عن الأراضي المستولى عليها وتفصل بها الجهات المختصة).

كما ذكرت المادة التّاسعة من القانون، أنّ كلّ مَن تستولي الدولة على أرضه، وفقاً لأحكام المادة الأولى الحق في الحصول على التعويض، ويحسب التعويض على أساس عشرة أمثال متوسط، بدل إيجار الأرض لدورة زراعيّة لا تتجاوز ثلاث سنوات أو حصة المالك منها. (لم يحصل أصحاب الأراضي المستولى عليها على التعويض)

في عام ١٩٦٣، أصدرت الحكومة السورية المرسوم التشريعي رقم (١١٠٩)، والّذي ضمّ اللائحة التنفيذية لقانون الإصلاح الزراعي الصادر عام ١٩٥٨، ووضعت آلية تنفيذه.

جاء في المادة الأولى للمرسوم: "على كلّ مالكٍ لأرض زراعية أينما كان موقعها ومهما كان سبب ملكيته لها أن يتقدّم بالبيانات المشار إليها رقم ١٦١ لعام ١٩٥٨ المعدل بالرسوم التشريعي رقم ٨٨ تاريخ ١٩٦٣/٦/٢٣، وتحدّد المدد التي يجب خلالها تقديم هذه البيانات كما يلي:

١- شهران اعتباراً من تاريخ صدور هذا المرسوم سواءً بالنسبة للأراضي المشار إليها في المادة الأولى من المرسوم التشريعي رقم ٨٨ لعام ١٩٦٣ التي لا تحتاج في تحديد مناطقها إلى قرارات من مجلس إدارة مؤسسة الإصلاح الزراعي أم الأراضي التي سبق تحديدها بمثل هذه القرارات.

٢- شهران اعتباراً من تاريخ صدور قرارات مجلس إدارة مؤسسة الإصلاح الزراعي للأراضي المبينة في البند ثانياً من المادة الأولى من المرسوم التشريعي رقم ٨٨ لعام ١٩٦٣ والتي لم تحدد مناطقها بعد".

لم يتمّ تطبيق قانون الإصلاح الزراعي في محافظة الحسكة، كما جاء في بنوده، فعمليات الاستيلاء على الأراضي كانت تقوم على أساس سلب أراضي الكُرد ومنحها للعرب وخصوصاً على الشريط الحدودي، ولم تقم الحكومة السورية بتقديم أي تعويض للفلاحين، كما أنها لم تمنح أي قطعة أرض لفلاحي محافظة الحسكة الذين لا يملكون أراضي زراعية، وإنما تمّ منحها لعوائل خارج المحافظة.

في عددٍ من القرى استولت الحكومة السورية على أراضي زراعية أكثر مما ينصّ عليه القانون، واستولت على أراضي زراعية لفلاحين كُرد لا يشملهم القانون.

ما هي قُرى الغمر في محافظة الحسكة؟

أولاً: في مدينة قامشلو/ القامشلي

قامت الحكومة السورية ببناء ١٢ قرية. تبدأ هذه القرى من بلدة تربه سبيه/ القحطانية، وصولاً لقرية غزالة على طريق عامودا. هذه القرى هي:

قرية المناذرة: (٢٤٧٥٠ دونم)، (لكل عائلة ١٥٠ دونم)، (١٦٥ عائلة مستفيدة).

قرية الحرمون: (٢١٦٠٠ دونم)، (لكل عائلة ١٥٠ دونم)، (١٤٤ عائلة مستفيدة).

قرية القحطانية: (١٦٩٥٠ دونم)، (لكل عائلة ١٥٠ دونم)، (١١٣ عائلة مستفيدة).

قرية حلوة: (٢٥٢٠٠ دونم)، (لكل عائلة ١٥٠ دونم)، (١٢٦ عائلة مستفيدة).

قرية التنورية: (٣٠٦٠٠ دونم)، (لكل عائلة ٢٠٠ دونم)، (١٥٣ عائلة مستفيدة).

قرية أم الفرسان: (٣١٠٠٠ دونم)، (لكل عائلة ٢٠٠ دونم)، (١٢٤ عائلة مستفيدة).

قرية هيمو: (٣٠٦٠٠ دونم)، (لكل عائلة ٢٠٠ دونم)، (١٢٤ عائلة مستفيدة).

قرية الثورة: (٦٨٠٠ دونم)، (لكل عائلة ٢٠٠ دونم)، (٣٤ عائلة مستفيدة).

قرية الحاتمية: (٢٢٤٠٠ دونم)، (لكل عائلة ٢٠٠ دونم)، (١١٢ عائلة مستفيدة).

قرية أم الربيع: (١٢٤٠٠ دونم)، (لكل عائلة ٢٠٠ دونم)، (٦٢ عائلة مستفيدة).

قرية البهيرة: (٢١٨٠٠ دونم)، (لكل عائلة ٢٠٠ دونم)، (١٠٩ عائلة مستفيدة).

مستوطنة/الجابرية: (٢٠٨٠٠ دونم)، (لكل عائلة ٢٠٠ دونم)، (١٠٤ عائلة مستفيدة).

ثانياً: في مدينة ديرك/ المالكية.

تمّ بناء (١٢) قرية، ابتداءً من الضفة الشرقية لنهر دجلة، إلى الغرب من ريف المدينة. القرى هي:

- قرية عين الخضراء: (٢٣٨٤٧ دونم)، (لكل عائلة ١٥٠ دونم)، (١٥٩ عائلة مستفيدة).

- قرية تل الصدق: (١٥٨٢٣ دونم)، (لكل عائلة ١٥٠ دونم)، (١٠٥ عائلة مستفيدة).

- قرية الصحية: (١٤٨٥٥ دونم)، (لكل عائلة ١٥٠ دونم)، (٩٩ عائلة مستفيدة)

- قرية المصطفاوية: (٢٥٦٧٦ دونم)، (لكل عائلة ١٥٠ دونم)، (١٧١ عائلة مستفيدة).

- قرية تل آعور: (٢٧٧٥٠ دونم)، (لكل عائلة ١٥٠ دونم)، (١٨٥ عائلة مستفيدة).

- قرية الحمراء: (١٥٧٣٥ دونم)، (لكل عائلة ١٥٠ دونم)، (١٠٥ عائلة مستفيدة).

- قرية الجوادية: (٣٣٢٧ دونم)، (لكل عائلة ٥٦ دونم)، (٦٠ عائلة مستفيدة).

- قرية شبك: (٨١٢٠ دونم)، (لكل عائلة ٥٦ دونم)، (١٤٥ عائلة مستفيدة).

- قرية تل علو١: (٦٧٨٨ دونم)، (لكل عائلة ٥٤ دونم)، (١٢٥ عائلة مستفيدة).

- قرية تل علو ٢: (٩٢٨٨ دونم)، (لكل عائلة ٥٤ دونم)، (١٧٢ عائلة مستفيدة).

- قرية توكل: (٢١٥٤٠ دونم)، (لكل عائلة ١٥٠ دونم)، (١٤٣ عائلة مستفيدة).

- قرية معشوق: (١٦٦٩٦ دونم)، (لكل عائلة ١٥٠ دونم)، (١١١ عائلة مستفيدة).

ثالثاً: في منطقة سري كانيه/ رأس العين. قامت الحكومة السورية ببناء (١٥) قرية. هي:

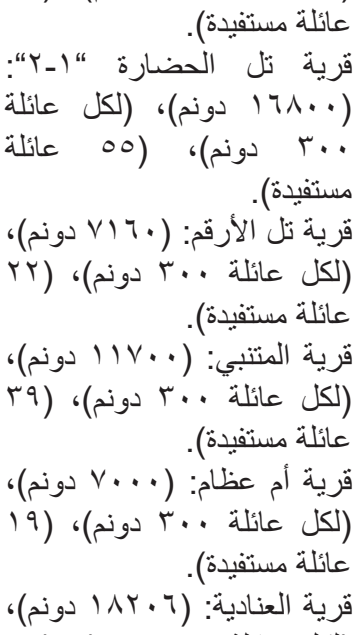

قرية تل تشرين: (٢٧٥٠٠ دونم)، (لكل عائلة ٢٠٠ دونم)، (١٢٠ عائلة مستفيدة).

قرية القنيطرة: (٢١٥٠٠ دونم)، (لكل عائلة ٢٠٠ دونم)، (١٠٦ عائلة مستفيدة).

قرية القيروان: (٢١٥٠٠ دونم)، (لكل عائلة ٢٠٠ دونم)، (١٣٥ عائلة مستفيدة).

قرية ظهر العرب: (٢٠٥٠٠ دونم)، (لكل عائلة ٢٠٠ دونم)، (١٠٢ عائلة مستفيدة).

قرية الأسدية: (٢٣٧٥٠ دونم)، (لكل عائلة ٢٥٠ دونم)، (٩٥ عائلة مستفيدة).

قرية برقة: (١٣٥٧٠ دونم)، (لكل عائلة ٢٥٠ دونم)، (٥٦ عائلة مستفيدة).

قرية تل الحضارة "١-٢": (١٦٨٠٠ دونم)، (لكل عائلة ٣٠٠ دونم)، (٥٥ عائلة مستفيدة).

قرية تل الأرقم: (٧١٦٠ دونم)، (لكل عائلة ٣٠٠ دونم)، (٢٢ عائلة مستفيدة).

قرية المتنبي: (١١٧٠٠ دونم)، (لكل عائلة ٣٠٠ دونم)، (٣٩ عائلة مستفيدة).

قرية أم عظام: (٧٠٠٠ دونم)، (لكل عائلة ٣٠٠ دونم)، (١٩ عائلة مستفيدة).

قرية العنادية: (١٨٢٠٦ دونم)، (لكل عائلة ٣٠٠ دونم)، (٢٣ عائلة مستفيدة).

قرية الزاوية: (٢٧٠٠٠ دونم)، (لكل عائلة ٣٠٠ دونم)، (٨٧ عائلة مستفيدة).

قرية الدهماء: (٢٤٩٠٠ دونم)، (لكل عائلة ٣٠٠ دونم)، (٨٣ عائلة مستفيدة).

قرية هنادي: (٢٦١٠٠ دونم)، (لكل عائلة ٣٠٠ دونم)، (٨٥ عائلة مستفيدة).

بعد ذلك، أسّست العوائل التي سكنت في هذه القرى، قرى جديدة في الأراضي الزراعية التي استولت عليها، ومن هذه القرى تفرّعت عشرات القرى التي أصبحت تغطّي مساحات واسعة من الأراضي الزراعية للعشائر الكُردية، واليوم لا يمكن إحصاء عدد القُرى الموجودة بشكلٍ دقيق، ولا توجد إحصائية حولها.

سورية وآفاق تاء تأنيثها

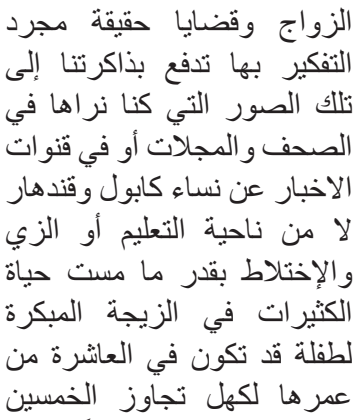

ليلى قمر / ديريك

في البداية وبتجاوز للمآلات التي دفعت بسوريا وما جرى فيها مؤخراً والأمور التي أدّت ببشار الأسد إلى الهروب ، وما سبّبه ذلك من تداخل في الخطوط كما وتشابك بدا كغيمة أو خيمة قاتمة تاهت فيها المشاهد فجأة وكنبع فج من القاع وبدا حال أطياف المجتمع السوري كله بين حالم وهو يقظ أو يقظ وهو نائم ، لابل أنّ الغالبية بدت وكانها بالفعل تعيش هالة ذهول مبهمة أو مشاهد غامضة من مسرح اللامعقول و .. فجأة طار الرئيس الذي أضيف إليه صفة السابق أو الهارب او... و.. من جديد كما سيناريوهات الأفلام أو المسلسلات ولربما تصوّرها البعض واحدة من فصول الدراما السورية، ولكن بجرعة _ اكشن _ مفرطة، و.. لتأخذ الأحداث تتتالى، و.. بأن بالفعل أنّ النظام وككتلة ثلج في قيظ آب اللهاب أخذ يذوب .. نعم وهكذا وبكلّ بساطة ! تتالت الأحداث وأخذت تتقاذف بسرعة وطفح (الاكشن) فيها وازدادت سرعة الأحداث وتتالت المتغيرات وهي تتكشف مع كلّ خطوة على ذاتها أولاً والمحيط بات يستعدّ لسوادها القادم زيا ولحى كما النسوة وأيامات جدة الجدات وبدء التدريب على عبارات _ تغطي ياحرمة _ و _ احم احم (طريق.. طريق).. إلى درجة أنّ وزير عدل النظام الجديد دشن عهده القضائي بتنفيذ حكم الإعدام مباشرة وبمسدسه في الشارع العام ، ومع ذلك وبضبط ذاتي فظيع إلى درجة الوجع تهكماً ! نعم ولنكن واقعيين : فمنذ الساعات الأولى من هروب الأسد أخذت الأحداث تتسارع وبجنون وقتي والمشاهد تتتالى، وأخذت المصائر كما الحياة العامة كلها وكأني بها قد وضعت على بساط التموضع لإعادة إنتاج نمط مجتمعي قابل للتهجين لتتواءم مع قاع النمط الفكري القادم ، وفشلت كل تطمينات القادمين بمظاهرهم والذين لا يستذكر فيهم سوى أحداث كابول ويوميات قندهار .. وهذا الأمر الذي بدا أكثر حرية في مطلق الأحوال ماكان مطلقاً انعكاس ذهولي للحظة ما عابرة، بقدر ما كان فيه حالة من التوهان مع المجهول ولكن من جديد كانت أيضاً إلى المجهول ! حتى وللحقيقة فقد جمدت كل التكهنات وعداد المراهنات توقفت لا بسبب تسارع وتيرة الأحداث وفرار الرئيس حتى قبل خلعه و.. هذا الأمر الذي أخذ السوريون فيه مع الساعات الأولى يجهدون لتلقي الصدمة وتجاوزها، ولكن ليستيقظوا على واقع زاد فيه غموض المشهد!.. نعم فقد تغيرت الألوان لابل غابت وباتت بالفعل وكنوع من المزاح الممض : لاداعي لتصدير الأسود إليهم إيران فنسوتنا بتن أحوج إليها منهم . ومع الساعات الأولى ورغم الرسائل التي تتالت من منابر القادمين إلى السلطة، إلا أنّ أنفاس قندهار وتعاليم من اختطفوا قبلهم الثورة المصرية إلى حين مالبثت أن بدت ملامحها تطفح وتشتد في ضرباتها بيد من حديد وكانت رسالة من سموه وزيراً للعدل فإذ به وكأنه واحد من كبار رجال العصابات وبأسلوب مافيوي بكل ماتعنيه الكلمة حينما وضع مسدسه في رأس ضحية وأفرغ فيها كل رصاصاته... هذا كان بالفعل ما بدا في المشهد سوريا وأخذت قوافل المتشددين كما رجالات قندهار و.. كمن فاق من كابوس تتالت وفود السفارات ومعها الإجتماعات وطاقم الحكم المنبهت أصلاً وهو بنشوته غير مصدق وبدأ الإرباك حقيقياً وظلّ مستمراً والعيون تراقب كل خطوة وحركة والجميع بعيون حازمة تراقب كل إشارة وبعضها تبدي استعدادها الكامل للمساعدة شرط كشف الاقنعة وبيان الوضوح في التوجه والغاية. ولكن وبكل أسف ورغم كل الإيحاءات السابقة يبدو أنّ القادمين الجدد لحكم سوريا يسمعون لكل شيء وعيونهم كما خزائنهم مفتوحة لكل شيء و.. فقط أعمالهم ستبقى تنفذ ماتمليه عليهم قلوبهم وافئدتهم و : إذن هاهي سوريا المتعددة ستعود إلى فكفكة بنيانها وإعادة صياغتها دينياً، ولن تجدي مطلقاً مع هكذا عقليات في البدء أية ضغوطات والتي إن استهدفت الدولة الشعب سيكون هو أول الخاسرين. نعم إنّ سوريا باتت في فوهة بركان قاذف ومدمر ولكن مع كل ذلك نتذكّر جميعاً مامرّت به الدولة السورية منذ التأسيس لهكذا خطوات كارثية وكإمراة بتّ _ أنا _ حتى في أحلامي أعيش كوابيس القادم ورغم كل المآلات والمحاولات والتصميم للخروج بنتائج معينة، هذه الحالة وضعت غالبية السفارات بدولها وحكوماتها في حالة استنفار وهي تجهد بالتشاور البيني ومن خلال سلسلة اجتماعات مستمرة لضبط إيقاع الوضع أولاً ومنها فهم حقيقة من هم النزلاء الجدد في منظومة الحكم الجديد؟!

وهل من الممكن أن تستطيع فعلاً فكفكة عقدة الإستبداد والقمع الممنهج وكنتاج لعشرات السنين؟!.. وهل يمكن توفير الظروف والبيئة الآمنة للداخل السوري عامةً وتوفير الظروف المساعدة فتعيد الدول افتتاح سفاراتها وتساعد في إيجاد البيئة الآمنة للتحول من حالة الاستبداد إلى بيئة مريحة وآمنة.. نعم فنحن جميعاً مكونات الدولة السورية نسعى وبتركيز شديد على إيجاد البيئة الآمنة والمريحة والتي على أرضيتها يتمّ التأسيس للتحول من دولة الفرد والإستبداد، دولة القمع واضطهاد المختلف قومية او سياسية، دولة عدم المساواة ووجود كما وهيمنة الإستبداد.. نظام لامتساوٍ في الحقوق بين الجنسين

و : في مطلق الأحوال وبالرغم من كثرة الوعود والتطمينات إلا أن التباشير لاتخدم سوى للتهدئة حتى التمكن، وبالرغم من أن الأمور لا تبشر بكثير من التفاؤل، وكل الدلائل تشير بأنّ المرأة السورية مقبلة على فصول جديدة من البؤس ستمسّ حياتها اليومية، وقيود ستكبلها وتحدّ كثيراً من حريتها، ولكن! ما يبقى هناك بصيص من أمل وجذوة تنوير ستبقى متقدة، هذا الأمل وكأمر طبيعي يفترض لنجاعتها العمل الجماعي للقوى والشخصيات المتنورة وسعبها جماعياً للحفاظ على البسيط المتوفر والإرتقاء بها اماما والتمسك بلا هوادة بشعار التوازن بين العلمانية كخيار حر بما لا يتناقض وبذات السوية مع خيار الديني / المتدين. نعم وبكل بساطة وكإمراة ومنذ أيامات النظام الجديد الأولى باتت حريتنا كنساء قضية تكبر وتنمو واقتربت لتوضع مع قضايا آخرى كثيرة على المحك، يقابلها وبشكل عملي في الشوارع والأماكن العامة مضايقات وتدخلات لابل وأحياناً تهديدات فعلية بحق النساء بسبب اللباس أوالمكياج وماشابه ذلك، وفي الواقع إن ما تحاول السلطة الجديدة من فرضها وممارستها لقوانين خاصة ومحددة تستهدف المرأة تحديدا بالترافق مع سلسلة من الإجراءات تعيد بواقع المرأة وحياتها وراءاً لابل إنه يريد أن يعيد بها قروناً عديدة إلى الخلف وعزلها تمام عن الإختلاط والعيش تحت رهاب اي تدليس او تهمة، وهنا وفي اختصار وتكثيف شديدين يلاحظ في النظم التي تدعي بأنها متدينة وتحت سيف التعاليم الدينية والتي تجتزأ في بعضها الكثير، نرى كيف يتم الحد من حرية المرأة لابل والتدخل في كل شؤونها وتعامل على أنها الضلع الناقص، هذه المصطلحات التي ازدادت وتيرة سماعنا لها وايضا حالات التحرش بالنساء واهانتهن بسبب اللباس او الشعر السائب ناهيك عن استخدامات أدوات التجميل ناهيك عن الإختلاط العفوي بين الزملاء.. إن مساعي الحكم الجديد بإعادة إحياء كما وفرض قوانين جديدة تخص الحياة والحرية الشخصية وتضيق الخناق عمليا من حق الإنسان وحرية الحياة والتصرف كلها ستكون من أهم المسببات التي ستعمل على ابقاء باب النزاع وعدم استتباب الأمن كما والضغط على الأفراد والتضييق على حق الأفراد وحريتهم الشخصية ستكون من أهم عوامل بقاء الدولة السورية في مخاض استنزاف بيني طويل هذا المخاض الذي سيزيد في تفاعله وتصاعده حين البدء في شرعنة كل هذه الأمور وتاطيرها قانونيا تحت بند الإحتكام إلى الشرع في تحد لابل ونسف الشعار الذي رفع في سورية منذ زمن طويل _ فصل الدين عن الدولة _ من جهة وكذلك نسويا مع كل التقدير للاديان وكتبها السماوية وتفاسير البعض مثلا للآية الكريمة (الرجال قوامون على النساء).. وفي المجمل وأمام هذه الإنعطافة التي حدثت في المسيرة السياسية والمجتمعية لدولة مثل سورية عرف عن مجتمعها الإنفتاح والتعايش بين الطوائف والجماعات خلافا لمواقف وممارسات النظم! إلا أنّ توجه النظام الجديد إلى السلفية من جهة وشرعنة كلّ شيء وضبطه بالقياس الموائم لطرائقها ستزيد كثيراً من القيود على المرأة في كل مناح الحياة بدءاً من الدراسة مروراً بسن الزواج وقضايا حقيقة مجرد التفكير بها تدفع بذاكرتنا إلى تلك الصور التي كنا نراها في الصحف والمجلات أو في قنوات الاخبار عن نساء كابول وقندهار لا من ناحية التعليم أو الزي والإختلاط بقدر ما مست حياة الكثيرات في الزيجة المبكرة لطفلة قد تكون في العاشرة من عمرها لكهل تجاوز الخمسين سنة وقد شاهدنا جميعاً وعلى مضض حالات بادت كتعريف لما يخوله المحتمي بسلاح ذلك الفكر أن يفعل كي يتم تطبيق السنن والفرائط التي تجعل الكلمة له في أي محفل لذا وبالفعل نحن أمام مفترق
طرق، وكلّ طريق يؤدّي إلى الآخر ليراكم في حجم المآسي المحتملة حدوثها.

بانوراما الانتهاكات خلال شهر كانون الثاني ٢٠٢٥ في مناطق النفوذ والسيطرة بسوريا

انتهاكات إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD خلال شهر يناير/كانون الثاني

واصل مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي في كُردستان سوريا ارتكاب الانتهاكات بحق أهالي المنطقة نهاية شهر كانون الأول ٢٠٢٤ وخلال كانون الثاني ٢٠٢٥.

ففي مدينة قامشلو اختطف مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي العضو في حزب يكيتي الكُردستاني فيصل القادري بتاريخ ٢٤ كانون الأول ٢٠٢٤ وأفرج عنه بعد منتصف الليل.

في قامشلو أيضاً ومع بداية العام الجديد فرضت إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي أتاوات مالية على تجار الجملة ونصف الجملة وتجار الذهب بمبالغ مالية كبيرة تبدأ من ١٠ دولار أمريكي الى ٣٠٠٠ دولار.

واستمرّ مسلسل خطف القاصرين، حيث اختُطِف القاصر نهاد زهير رشو ١٢ عاماً من قبل تنظيم الشبيبة الثورية التابع لحزب العمال الكُردستاني في حي الشيخ مقصود بمحافظة حلب بتاريخ ٤ كانون الثاني ٢٠٢٥.

ينحدر من قرية آومو التابعة لناحية ماباتا بمنطقة عفرين

انتهاكات الفصائل المسلحة الموالية لتركيا ضد الكُرد في مناطق سيطرتها خلال شهر يناير/كانون الثاني

أقدم عناصر فصيل السلطان مراد، الموالي للجيش التركي، والمسيطر على قرية قورنة بناحية بلبل، يوم الثلاثاء ٨ كانون الثاني، على قتل المواطن الكُردي حميد عكيلو البالغ من العمر ٥٥ عاماً، في ظروفٍ غامضة بست طلقات ناريّة من الخلف، أثناء عودته من الجامع بعد صلاة العشاء.

وتمّ إسعافه من قبل أهالي القرية إلى مشفى ديرسم بمدينة عفرين لتشريح الجثة وكتابة ضبط شرطي بغرض تسليم جثته إلى أسرته.

كما اختطفت الفصائل المسلحة الموالية للجيش التركي ٨ مسنين ومسنات كُرد، في عفرين بكُردستان سوريا.

وقالت مصادر محليّة: "اعتقل عناصر فصيل السلطان سليمان شاه الموالي لتركيا ٤ مسنات ومسناً، لعدم تمكنهم من دفع الإتاوات المفروضة عليهم وهم (هديات حسين جامو ٦٦ عاماً، أليفة حنان رشيد ٧٠ عاماً، نظمي حنان رشيد ٧٣ عاماً، زينب بحري ٧٥ عاماً، وبديعة رشيد ٥٩ عاماً)".

وأشار المصدر إلى أنّه "لن يتمّ الإفراج عنهم إلّا بدفع فدية ماليّة تتراوح بين ١٥٠٠- ٢٥٠٠ دولار أمريكي عن كل شخص".

في السياق اعتقل عناصر فصيل السلطان سليمان شاه في قرية خربة شران كلاً من (حسين حافظ ٧٠ عاماً، صبري عبد المنان أمين ٦٠ عاماً، وحكمت حسين ٦٥ عاماً".

وأكّد المصدر أنّ "الفصيل لن يفرج عنهم إلّا ليدفع كلّ شخص ٣٠٠٠ دولار أمريكي".

في سياق آخر أقدمت الفصائل المسلحة الموالية للجيش التركي على قطع عدد من أشجار قرية نازا بريف عفرين في كُردستان سوريا.

وقال مصدر محلي: إنّ "عناصر فيلق الشام أقدموا على قطع ٢٠ شجرة زيتون في قرية نازا التابعة لناحية شرا بريف عفرين".

كما بيّن المصدر أنّ المواطن الكُردي الذي تمّ قطع أشجاره هو (أدهم خليل).

بحسب المنظمات التي تعمل على توثيق الانتهاكات في عفرين، فإنّ أكثر من مليون ونصف المليون شجرة، اقتطعت منذ آذار ٢٠١٨

الانتهاكات والجرائم مستمرة في عفرين منذ اجتياح الجيش التركي وفصائل المعارضة السورية لمنطقة عفرين ربيع عام ٢٠١٨ من اعتقالات تعسفيّة واحتجاز قسري وفرض الفديات الماليّة على عائلات المختطفين بهدف إجبار السكان الكُرد الأصليين على الهجرة بغية تغيير التركيبة السكانيّة للمدينة الكُردستانيّة.

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

الجمهورية السورية (اللامركزية تاريخياً)

الجمهورية السورية هذه الكلمات التي تمثّل جميع المكونات . هذه الكلمات التي تعكس المفاهيم العميقة السياسية والوطنية .

الدولة السورية تعتبر وطناً لجميع مواطنيها بغضّ النظر عن خلفياتهم العرقية أو الدينية أو الطائفية. وبالتالي، قد يُنظر إلى "الجمهورية السورية" على أنها تعبير شامل يضمّ جميع مكونات الشعب السوري دون تمييز.

سوريا تتكوّن من مجموعة متنوعة من المكونات العرقية والدينية (مثل العرب، الأكراد، الآشوريين، الأرمن، وغيرهم) والطائفية (مثل السنة، العلويين، المسيحيين، الدروز). ويمكن التأكيد على أن "الجمهورية السورية" تشير إلى كلّ هؤلاء المكونات، دون استثناء، حيث يتمّ تحديد الهوية الوطنية السورية على أساس المواطنية والمشاركة في بناء الدولة.

قد يتمّ النظر إلى "الجمهورية السورية" كإشارة إلى الدولة السورية المستقلة التي لا تعتمد على العرق أو الدين لتحديد هوية المواطنين، بل على المواطنة والمشاركة الوطنية. وعليه، قد يتمّ تفضيل المصطلح كنوع من التأكيد على التنوع والشمولية.

إذا كانت الدولة السورية تعتمد على مفهوم المواطنة والمساواة في الحقوق والواجبات لجميع المواطنين، فإنّ استخدام "الجمهورية السورية" يمكن أن يكون أكثر تعبيراً عن هذا المبدأ، بعيداً عن أي تمييزٍ قد يطرحه استخدام مصطلحات محددة مثل "العربية".

هذا التفكير السليم في طرح وفهم الجمهورية السورية الشاملة جعل تاريخ اللامركزية تاريخياً في سوريا مصطلحين متلازمين .

قبل تأسيس حزب البعث في سوريا، شهدت البلاد تجربة لامركزية في فترة ما بعد الاستقلال (١٩٤٦)، وكان ذلك خلال فترة الخمسينات عندما تمّ تبني فكرة اللامركزية الإدارية. تمّ تطبيق تجربة اللامركزية في سوريا بشكلٍ محدود، ولكنها كانت نقطة تحول في تنظيم السلطة المحلية.

في هذه الفترة، كانت سوريا تسعى لتطوير نظام ديمقراطي يتمتّع باللامركزية من خلال منح صلاحيات أكبر للمجالس المحلية والإدارية على مستوى المحافظات والمدن. تمّ تقسيم البلاد إلى وحدات إدارية تتمتّع بقدرٍ من الاستقلالية في إدارة شؤونها المحلية.

تمّ تأسيس مجالس بلدية ومحافظات في مختلف المناطق السورية، وكانت هذه المجالس تتمتّع بسلطات محلية أكبر في إدارة الشؤون اليومية مثل التعليم والصحة والمرافق العامة. هذه المجالس كانت تعمل تحت إشراف الحكومة المركزية، لكنها كانت تتمتّع بحرية نسبياً في اتخاذ القرارات على مستوى المنطقة.

على الرغم من كونها قصيرة الأمد، فإنّ هذه التجربة أظهرت بعض النجاح في تعزيز مشاركة المواطنين في إدارة شؤونهم المحلية. كانت المجالس المحلية تتيح للمواطنين فرصةً للتفاعل مع السلطة وتنظيم شؤونهم وفقاً لاحتياجاتهم الخاصة.

ومع ذلك، فإنّ النجاح كان محدوداً بسبب عدة عوامل منها ضعف الدولة المركزية وتزايد التدخل العسكري، ما أدّى إلى تقويض هذه التجربة تدريجياً. في النهاية، وبحلول بداية الستينات، سيطر حزب البعث على السلطة، مما أدّى إلى تراجع هذه اللامركزية وتركيز السلطة في يد الدولة المركزية.

بعد استلام حزب البعث للسلطة في عام ١٩٦٣، أصبح النظام أكثر مركزية بشكلٍ تدريجي، وبدأت الحكومة المركزية تفرض رقابة أكبر على السلطات المحلية. الحزب سعى إلى تعزيز سيطرة الدولة على جميع جوانب الحياة السياسية والإدارية.

بالرغم من محدودية فترة اللامركزية في سوريا قبل تأسيس حزب البعث، فإنّ التجربة أظهرت أنّ هناك إمكانية لتنظيم شؤون الدولة بطريقة أكثر قرباً من المواطنين. إلا أنّ التحديات السياسية والاقتصادية، وكذلك الضعف في المؤسسات الديمقراطية، حالت دون نجاح هذه التجربة بشكلٍ دائم.

في معادلة التلازم بين سوريا كجمهورية دون ذكر العربية إلى تجارب قديمة في سوريا ناجحة نجد أنه ومن باب المسؤولية لكلّ أبناء الشعب السوري وخاصةً بعد زوال دكتاتورية النظام البعثي يجب تجنب التفكير الطائفي أو العرقي الضيق والتركيز على الهوية الوطنية السورية. الوطن يجب أن يكون مساحة يتساوى فيها الجميع أمام القانون.

من المهم تعليم الأجيال القادمة أهمية العيش المشترك والمساواة بين جميع السوريين.

تعزيز مفهوم "الجمهورية السورية" يعزّز من فكرة الانتماء والتماسك بين أبناء يجب أن يُنظر إلى مصالح الوطن بشكل شامل، حيث يساهم الجميع في بناء الدولة، بغضّ النظر عن خلفياتهم. هذا يشمل العمل على تحقيق الأمن، السلام، والاستقرار لجميع المواطنين في سوريا.

بإجمال، تتطلّب هذه الفكرة تغييراً في الثقافة المجتمعية وتعزيزاً للوعي الوطني، لتصبح سوريا "الجمهورية السورية" وطناً للجميع.

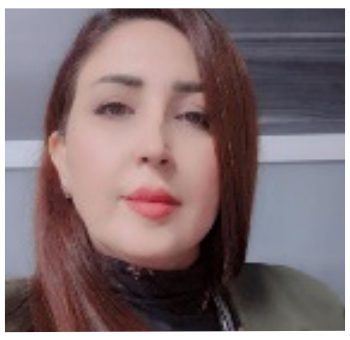

نجاح هيفو

الشعب الكُردي في سوريا
بين المصطلحات والحقوق المشروعة

المحامي, أكرم شمو

مع تصاعد النقاشات حول مستقبل سوريا الجديدة، باتت أهمية اختيار المصطلحات التي تصف مكانة الشعب الكُردي في غاية الحساسية.

إنّ استخدام لغة سياسية دقيقة لا يتوقّف عند الجانب الإعلامي؛ بل يمتدّ ليؤثّر على المسار القانوني والسياسي في مرحلة إعادة صياغة شكل الدولة وهويتها.

الكُرد، كجزءٍ من النسيج السوري، يعانون من تحديات تاريخية وسياسية فرضتها الاتفاقيات الدولية، مثل اتفاقية سايكس بيكو، التي قسّمت وطنهم التاريخي، وألحقت أجزاء منه بسوريا دون إرادة شعوب المنطقة. هذا الواقع يفرض عليهم إعادة تموضع هويتهم داخل إطار الدولة السورية بما يضمن خصوصيتهم وحماية حقوقهم.

- مكون أساسي من مكونات الشعب السوري

يعكس هذا المصطلح اعترافاً بالكُرد كجزءٍ من التنوع السوري ويبرزهم كشركاء في الوطن، إلا أنه قد يفتقر أحياناً إلى التأكيد على هويتهم القومية المستقلة.

مزايا المصطلح:

١ - يعزّز قيم المواطنة والمساواة.

٢ - يدعو إلى شراكة وطنية لا تمييز فيها.

التحديات:

١- يذيب الهوية القومية للكُرد داخل إطار أوسع دون إقرار بخصوصيتهم

٢- لا يوفّر إطاراً واضحاً لضمان الحقوق القومية.

- جزء أساسي من الشعب السوري

يركّز هذا المصطلح على دور الكُرد في بناء الدولة السورية لكنه قد يُستخدم في بعض الأحيان لتقليل أهمية هويتهم التاريخية المستقلة.

مزايا المصطلح:

١ - يعترف بالكُرد كشريكٍ لا يمكن تجاوزه في مستقبل سوريا.

٢ - يعزّز شعور الانتماء لوطن موحد.

التحديات:

١- قد يُستغلّ سياسياً لتقويض الخصوصية القومية للكُرد.

٢ - يغفل عن مطالبهم القومية وحقوقهم كشعبٍ أصيل.

- الأقلية الكُردية

يُستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى الكُرد كجماعةٍ عرقية تحتاج إلى حماية خاصة بموجب القوانين الدولية لكنه يُضعف مكانتهم كشعبٍ أصيل على أرضه التاريخية.

مزايا المصطلح:

١ - يتيح المطالبة بحماية الحقوق الثقافية بموجب القوانين الدولية.

٢ - يعزّز مفاهيم المساواة وعدم التمييز.

التحديات:

١ -يُختزل الكُرد إلى مجرد "جماعة" تحتاج الحماية، متجاهلاً هويتهم القومية.

٢ - يحدّ من إمكانية المطالبة بتمثيل سياسي متكافئ.

- الشعب الكُردي في سوريا

هذا المصطلح يعبّر عن الهوية القومية للكُرد ويؤكّد على أنهم شعب أصيل على أرضه وهو الأكثر دقةً وإنصافاً في التعبير عن مكانتهم التاريخية والقانونية.

مزايا المصطلح:

١ - يعترف بالكُرد كشعبٍ له حقوق قومية كاملة بما فيها الحق في تقرير المصير وفق القانون الدولي.

٢ - يعزّز شرعيتهم التاريخية كجزءٍ من كُردستان الكبرى التي تمّ تقسيمها قسراً.

٣ - يعكس التزام الكُرد بوحدة سوريا مع الحفاظ على خصوصيتهم القومية.

التحديات:

قد تُسيء بعض الأطراف تفسيره كدعوة للانفصال.

أهمية اختيار المصطلح المناسب

من بين المصطلحات المطروحة يبدو أنّ مصطلح "الشعب الكُردي في سوريا" هو الأكثر تعبيراً عن حقيقة الوجود الكُردي في سوريا ودوره التاريخي والسياسي.

فهو يعكس التوازن بين الخصوصية القومية والمواطنة المشتركة ويؤسّس لخطابٍ سياسي يرتكز على حقوق الشعوب الأصلية وفق المواثيق الدولية مع تأكيد الالتزام بوحدة البلاد ضمن نظامٍ ديمقراطي تعددي.

في سبيل المستقبل المشترك:

من الضروري أن تستند الرؤية السياسية الكُردية إلى حقائق التاريخ والجغرافيا التي تؤكّد أصالة وجودهم في سوريا ، فالحفاظ على وحدة البلاد لا يعني طمس الهويات القومية، بل يتطلّب صياغة عقد اجتماعي جديد يعترف بكلّ المكونات بما في ذلك الشعب الكُردي، كشركاء متساوين.

الطريق إلى مستقبل مشترك يتطلّب التركيز على الهوية المشتركة دون تجاهل الخصوصية القومية وتأكيد الحقوق القومية في إطارٍ وطني يضمن التعددية والعدالة ، مثل هذا الخطاب قد يكون حجر الزاوية في بناء سوريا الجديدة التي تسودها قيم الحرية والمساواة.

YEKÎTÎ

rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 328 Rêbendan 2025z / 2636k

Divê Kurd ENKSê bişopînın. Gelo Nûnerê Serok Barzanî çima çû R.Kurdistanê?

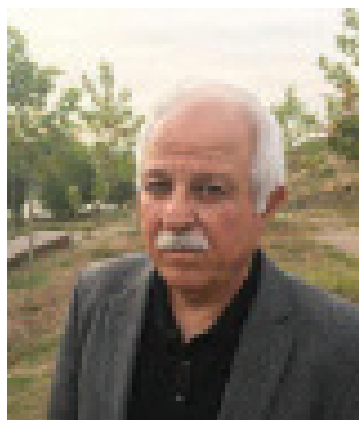

Îbrahîm GUÇLU

Şik tune ye ku 14 sal in ku Sûriyeyê û Rojavayê Kurdistanê ji bona Kurdan û Rojhelatê Nêzik û çar dewletên kolonyalîst û dagirker, rojaveke serekê ye.

Bi taybetî jî piştî ku Rejîma Baasê ya 61 salan û Dîktatoriya Esad-an ya 53 salan hat rûxandin, Sûriye û Rojavayê Kurdistanê hîn zêdetir girîngtir bû. Aşkere ye ku di van rojên dawî de Bakurê Sûriyeyê û Rojavayê Kurdistanê zêdetir tê niqaşe kirin. Divê bê zanîn ku jî du mijar gelek girîng in.

Mijara yekemîn, PKK/PYDê dê dest ji çek berdê, an bernede.

Mijara duyemîn jî, Statuya Rojavayê Kurdistanê dê bibe çi û Rojavayê Kurdistanê di avabûna Sûriyeyê nû de dê çewa ci bigre û Kurd dê di çêkirina makezagonê de bibin teref û dê çewa bibin teref e?

Di van rojên dawî de çûyina Nûnerê Serokê Kurdistanê Mesûd Barzanî ya Rojavayê Kurdistanê û bi berpirsiyarêm ENKSê û PKK/PYDê re hevdîtin çêkirin, ji bona Rojavayê Kurdistanê gengeşiyan rengekî nû qezenç kir.

Divê hemû Kurdên dinyayê û çar parçeyên Kurdistanê ENKSê bişopînın…

Beriya rûxandina Rejîma Baasê û Dîktatoriya Esad-an jî û piştî rûxandina Rejîma Baasê û Dîktatoriya Esad-an jî di derbarê Rojavayê Kurdistanê de gelek gengeşiyên ne rast û ne realîst û ne li berjewendiya neteweya Kurd pêk hatin. Lewra gelek Kurdên derveyî Rojavayê Kurdistanê û Kurdên Dinyayê û Çar Parçeyên Kurdistanê di derbarê Rojavayê Kurdistanê xwediye zanyarî û agahdariyên rast nînin. Ev yeka jî, bi taybetî ji manîpulasyonên PKK/PYDê hatin û tên rojevê

Divê hemû kurd ji derveyî manîpulasyonên PKK/PYDê di derbarê Rojavayê Kurdistanê de gemgeşiyan bimeşînin û çareseriya biafirînin û fikr-pêşniyarê nû pêşkeşî raya giştî bikin.

Ji bona vê jî divê hemû Kurdên dinyayê û çar parçeyên Kurdistanê ENKSê bişopînin û nêrînên ENKS û pêşniyar û helwesta wan ya di derbarê çareseriya Rojavayê Kurdistanê de bişopînin.

Lewra ENKSê ji rêxistinên neteweyî yên Kurdistanê ava bûne. Ew xwediyê paşerojeke gelek dirêj û dewlemend in û xwediyê ceribandineke dewlemend in jî.. Lewra jêderên ew partiyên endamê ENKSê, ji Partî Demokrat a KurdistanêyaSûriyeyê (PDKS) tê. PDKSê di sala -1957an de ava bû. Ew berdewama Rêxistina Xoybûnê ye. Her demê jî bi Şoreşa Neteweyî ya Başûrê Kurdistanê re xwediyê pêwendiyeke stratejîk û girîng e. Di vê qonaxê de jî bi Desthilatdarî û Hikûmeta Herêma Federe ya Kurdistanê re xwediyê pêwendiyeke baş û stratejîk e.

ENKSê ji destpêke sala -2011an de li Sûriyeyê û li Rojavayê Kurdistanê stratejiyeke rast û neteweyî meşand. Her dem ji bona Rojavayê Kurdistanê statuya federe daxwaz kir. Ji bona Rejîma Baasê û Dîktatoriya Esad-an bê rûxandin xebata xweser û bi mixalefeta Ereban re xebata hevbeş meşand. Bi herêmên ereban ve sînorê Rojavayê Kurdistanê baş diyar kir.

Di vê qonaxê de jî, ji bona avakirina Suriyeyê û çareserita Rojavayê Kurdistanê xwediyê bername û stratejiyeke rast e.

Di encamê de ştratêjiya wan bi serket.

PKK//PYDê rêxistineke neteweyî ya Kurdistanê nîne. Terorîst e. Bi destê Rejîma Baasê hatiye ava kirin. Ew bû piştgirê Rejîma Baasê û Dîktatoriya Esad-an. Bi Dîktatoriya Esadan û Baasê ve li Rojavayê Kurdistanê li gelê Kurd zilûm kir. Lewra Rejîma Baasê Rojavayê Kurdistanê radestî PKK/PYDê kir. PKK/PYDê navê Rojavayê Kurdistanê guhart, kir “Bakurê Sûriyeyê”. Gelek herêmên Ereban bi piştgiriya Emerîkayê dagir kir.

Dîsa bi siyaseta xwe ya ne neteweyî û şaş bû sedem ku gelek herêmên Kurdistanê ji aliyê Dewleta Tirk de bên îşgal kirin. Bi terîfeke din bû sedem ku Rojavayê Kurdistanê parçe bibe.

Di vê qonaxê de jî ji bona Rojavayê Kurdistanê asteng e.

Gelo Nînerê Serok Mesûd Barzanî çima çû Rojavayê Kurdistanê?

Nûnerê Serokê Kurdistanê û PDKê Birêz Mesûd Barzanî di ev qonaxa girîng de ku bi taybetî PKK/PYDê li pêş danûstandina Kurdan bi Hikûmeta nû re asteng e, çû Rojavayê KUrdistanê.

Nûnerê Birêz Mesûd Barzanî, bi PKK/PYDê û ENKSê re danûstandin kir.

Şik nîne ye ku çûna Nûnerê Serok Barzanî ji bona berjewendiya neteweya Kurd, yekrêziya Kurdan û çareseriya pirsgirêke PKK/PYDê ye.

Lê dema ji bona yekrêziya Kyrdan pêk bê, divê gelek mijarên girêdayî PKK/PYDê hene divê bê çareser kirin..

Ji destpêkê de çekdarbûna PKK/PYDê pirsgirêkjeke mezin e. Di vê qonaxê de pirsgirêke mezintir e. Beriya Rejîma Baasê bê rûxandin Dewleta Tirk li dijî wan şer dikir. Gelek herêm jî ji destê wan û piştgirên wan girt.

PKK/PYDê nûha jî li pêş avakirina Sûriyeyê û terefbûna Kurdan aseteng e. Lewra Hikûmeta nû daxwaz dike ku hemû rêxistin dest ji çek berdin, PKK/PD qebûl nake. Dewleta Tirk û Hikûmeta Sûriyeyê ya nû jî dibêjin ku “emê bi hev re PKK/PYDê bi zorê bêçek bikin.”

Girîngtirîn pirsgirêkên din jî, bernameya PKK/PYDê ya ne kurd û ne neteweyî ye.

Di hemadem de PKK/PYDê li dijî yekrêziyeke neteweyî û plûral û demokrat e. Her dem xwestiye rêxistinên derveyî xwe tasfiye bike.

PKK/PYDê ji aliyê hemwelatiyên Rojavayê Kurdiştanê ve jî nayê rêvebirin.

Gelek aşkere ye ku pirsa girîngtir, guhertina statuya PKK/PYDê ya çekdar e.

Nûnerê Serok Barzanî, piştî ku Serokwezîrê Kurdistanê Mesrûr Barzanî hat serdaniya Dewleta Tirk, bi Serokkomar û Wezîrên Karên Derve re danûstandin kir, çû Rojavayê Kurdistanê, bi PKK/PYDê û ENKSê re danûstandin kir.

Di wan hevdîtinan de çi hatin qise kirin, nehat diyar kirin. Ev helwesta jî gelek rast û xwezayî ye.

Lê tiştekî aşkere ye ku, Nûnerê Serok Barzanî bi pêşniyareke girîng çû Rojavayê Kurdistanê û ew pêşniyara jî pêşkêşî PKK/PYDê kir.

Ez çûna Nûnerê Serok Barzanî ya Rojavayê Kurdistanê, wek hatina Serok Komarê Misirê Husnû Mubarek ya Tirkiyeyê 1998) şirove dikim. Piştî seredaniya Husnu Mubarek Öcalan ji Sûriyeyê hat derxistin. Lewra Dewleta Tirk Ultîmatoma Şer dabû Sûriyeyê. Sûriyeyê nedikarî şer bike.

Nûnerê Serok Barzanî jî, nêrîn û pêşniuyareke gelek stratejîk pêşkêşî PKK/PYDê kir. Ez di baweriyê de me ku ev pêşniyar bes daxwaza Dewleta Tirk nebû. Ew pêşniyar bi salan e ku hemû Kurd û serokatiya Herêma Federe ya Kurdistanê û Serok Barzaniji PKK/PYDê re dibêjin e.

. Loma jî daxwaza Nûnerê Serok Barzanî bi awayekı bi daxwaza Dewleta Tirk û Hikûmeta Sûriyeyê ve li hev dikle. Serok Barzanî dxwaz dike ku pirsgirêke PKK/PYDê bê çek û bê şer çareser bibe. Neteweya Kurd zirar nebîne.

Serok Barzanî baş dizane ku di encama Şer de jî PKK/PYDê wenda dike. Lê kurd jî rû be rûyî felaketeke nû û mezin dibin.

YEKÎTÎ

rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 328 Rêbendan 2025z / 2636k

Bo nêzikbûna kurdan li Rojavaî Kurdistan , çi pêwîste?

Dr. Mohamad Juman

Rewşa Kurdistana Sûriya ji hemû waran de gelek aloze. Çi di warê siyasî , leşkerî , civakî abûrî û hwd. Diyare ku pêşeroja Rojavaî Kürdistan ne diyare. Piştî hewqas qurbanî û ji bo bercewendiyên gelê kurd dibê xû karne zû pêk werin. An ji bo vê rewşa hitam û dijwar çareserîne bi lez geregin. Gelo di vê demê nêzik da , çi gerege werê kirin: Pêwîste ku hêzên siyasî yên Kurdî bi bawerîyake xûrt ji bo yekbûna daxwazên gelê kurd werin ba hev, ta ku baweriyake hevbeş / reşnivîseke hevbeş bo çareserkirina doza kurd li Sûriya amade bikin, li ser bingeha sûriyake Federal. Dibê hêzên Rêveberiya Xweser dev ji şerê li dijî hêzên kurdistaniyan berde.

Mediya Rêveberiya xweser şerê mêdiyaî li dijî hêz û kesên ne hem bawer rawestîne. Pêwîste ku hêzên navnetewî ku li navçeyê ne ji bo bercewendiyên xwe alîkar bin bi xûrtî an ku PYNK qebûl bike ku bercewendiyên kurdan berî her tiştîne. Dibê ku PKK bi aşkere û bi lez ji Rojavaî Kudistanê derkeve. Ev gotinên ku ji rêveberên PKK derdikevin ku rewşê aloz tir dikin dibê rawestin. Vî karî Emerîka bi tenê kanê pêk Bîne. Dibê ku Pêşmergeiyên Roj vegerin Rojava: Bo du sedeman: Ew zarokên Rojava ne mafê wane ku vegerin û xaka xwe bi QSD ê re, biparêzin . Iro berî hemî Deman Rojava geregiya xwe bi wan heye. Alî giringtirîn di vê rewşê de , rola başûre. Rola Şerokê bi Rêz « serok Mesûd Barzanî ye», piştgiriya wî bo Rojava diyare û rola wî di nav kurdan de çarenûsiye. Ev pêwendiyên wî vê dawiyê di navbera QSHS û ENKS de aşkere dike ku kane gelek mêzînan biguhere. Bê guman ew bo çereserkirinan ji netewa kurd re herdem amade ye û bi biryare. Ji ber ku cihê wî di nav hemû hêzên kurd de herdem cihê rêzê ye. pêwendiyên wî yên fereh di qada navneteweîy de û li Rojhelata navîn de zor û zor pêwîste. Pêwîste ku kurd lêvegereke siyasî li darxin. Ji bo karê xwe di pêşerojê de di warê praktîkî hesanî bikin bo pêwendî û ji bo ku zû biriyar bidin , ji van mijaran lêvegereke ku kanibe bibe berpirsiyar bo hemû kurdan, . Ev lêveger ji nûnerên partiyan, leşeker civaka sîvîl, jin , ciwan û saziyên din.

Dawîyê,

Gerege ku bêjim ji bo çareserkirina rewşa kurd li Rojavaî Kurdistan zor pêwîste ku ev karana di warê praktikê kevin . Ev karana ji herdu aliyên sereke : ENKS û PYD tê xwestin. Eger ku ev hêzins nebin xwedan yek biriyar wê kurd tû destkeftiyan bi ser nexin.

TEQASA DÎLAN

Ömer ÖZMEN

Di encama guftugoyên dûr û dirêj de,
di navbera Hamas û dewleta İsrail de,
li ser radestkirina dîlan lihevhatin pêk hat.

Li hember 3 heb hemwelatîyên İsrail,
90 heb dilên Hamasê hatın serbestberdan .
Di sala 2003 an de,
Li Almanya yê,
di navbera girtîyên Fîlistînê û dîlên İsrail de,
carek din veguhêstına dîlan pêkhatibu.
Wê demê ji,
li hember 3 leşkerên İsrail,
300 heb girtîyên Filistînîyan hatın serbestberdan.
Buyerek cihêreng bu,
Di nav wan 300 girtîyên ku,
ji alîyê Filistinîyan ve azadkirina wan dihatin xwestin,
kujerên Dr.Sadik Serefkendi û hevalên wî ji cîhgirtîbun.
Tê zanîn, Sekreterê Partîya Demokrat Kürdistan›a İranê Dr.Sadık Şerefkendî,
tevî 3 hevalên xwe,
li Berlînê ji alîyê sixûrên dewleta İranê ve hatibun şehîdkirin.
Di nav terorîstan de,
bi navê Abbas Rhayel û Ebu Cafer,
du heb endamê Hizbullah›a Lubnanê jî hebun
Teqas, li Almanya yê pêkhat.

Gelo jîyana Filistînîyan çima weha erzan,
ya İsraîl›iyan çima ewqas buha ye?
Divê mîrov li ser wî bazırganîya neberamber raweste .

Min di zarokatîya xwe de, Radyo ya Rewanê gohdardikir.

Di bernameya radyoyê de çarîgek weha tim dihat dubarekirin:

”Ew çar bun
em çil û çar bun.
Me li wan da
Wan li me da
Wan li me da
Me li wan da
Di encam de,
Ew man çar,
em man çar.”

Gelo,
dema mîrov encama êrışa Hamasê ya 7 Oktobera 2023›de li dij mîrovên sivîl pêkanîbu binîrxîne,
ne bı gor wî çarîga Kurdî ye?
Buhayê 3 dîlên İsrail, beramberê 90 heb Filistînê ye.
Buhayê 3 leskerên İsrail,
beramberê 300 mîrovên Filîstînê ye.

Bı gor min,
ew newekhevîya kambax,
tenê bı serê xwe trajedîya Rojêlata Naverast destnîşan dike.